التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال
أنماط التعلق بين الزوجين

د ./ نجلاء محمد بسيوني رسلان
مدرس الصحة النفسية بشعبة التربية
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

د ./ أماني عبد التواب صالح
مدرس الصحة النفسية بشعبة التربية
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف علي أي أنماط التعلق بين الراشدين التي قد تتبئ بالخرس الزواجي، وتناولت الدراسة بالبحث نمط التعلق الآمن ، ونمط التعلق الاستحواذي ، ونمط التعلق الانفصالي ، ونمط التعلق التجنبي، وهدفت كذلك للتعرف علي الفروق بين الأزواج والزوجات، وبين ذوي المؤهلات المتوسطة، والعالية ، وفوق العالية ، وبين طرق الزواج (الزواج عن طريق الأهل، وعن طريق الأصدقاء، وبعد قصة حب) وبين مدة الزواج (قصيرة، ومتوسطة وطويلة) وبين مختلفي محل الإقامة (من سكان القاهرة، أو من خارجها) وبين الزوجة العاملة والزوجة غير العاملة علي مقياس الخرس الزواجي ومقياس أنماط التعلق المستخدم في الدراسة .

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٧) زوجا وزوجة وأعدت الباحثتان مقياساً للخرس الزواجي ومقياساً أخر لأنماط التعلق بين الزوجين ، وتوصلت الدراسة إلي أن نمط التعلق الاستحواذي يسهم بمقدار (٢٧,٧%) من التباين، بينما يسهم نمط التعلق التجنبي بمقدار (٢٠,٣%) من التباين، وأنهما أكثر تنبؤاً بالخرس الزواجي من النمط الآمن والانفصالي ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف النوع أزواج / زوجات علي مقاييس الدراسة إلا علي مقياس التعلق التجنبي لصالح الزوجات ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل لصالح المؤهل فوق العالي علي مقياس الخرس الزواجي والتعلق الآمن ولصالح المؤهل المتوسط علي مقياس التعلق الانفصالي والتجنبي، وعلي الرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير طريقة الزواج إلا أن المتوسطات تشير إلي أن أعلي فروق بين طرق الزواج لصالح الزواج بعد قصة حب في نمط التعلق الآمن، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مدة الزواج القصيرة علي مقياس الخرس الزواجي ولصالح المدة المتوسطة علي مقياس التعلق الآمن ، بينما وجدت فروق دالة إحصائية لصالح سكان القاهرة علي متغير نمط التعلق التجنبي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائياً لصالح المرأة العاملة علي مقياس الخرس الزواجي وعلي مقياس نمط التعلق الآمن ولصالح المرأة غير العاملة علي مقياس التعلق الاستحواذي والانفصالي والتجنبي .

التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق بين الزوجين

د ./ نجلاء محمد بسيوني رسلان
مدرس الصحة النفسية بشعبة التربية
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

د ./ أماني عبد التواب صالح
مدرس الصحة النفسية بشعبة التربية
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

أولا : المقدمة

كانت الأسرة ومازالت محور اهتمام الباحثين في العلوم الإنسانية بمجالاتها المختلفة، لما للأسرة من تأثير فعال علي حاضر الأبناء ومستقبلهم، فالنظام الأسري ينظم علاقة الزوج بالزوجة وكذلك علاقة الأبناء بالأباء ويحدد شكل وطبيعة الأدوار المختلفة لكل فرد في الأسرة، ومن العوامل التي تسهم في أداء الأسرة لوظيفتها واستمرارها إحساس أفرادها بالإشباع والرضا من خلال التفاعل الجيد بين أطرافها، فالتواصل بين الزوجين ييسر نجاح العلاقة ويجعلها مرنة مع قدرتها علي مواجهة الخلافات التي عادة ما تنشأ بسبب الضغوط اليومية .

والفشل في التواصل الجيد بين الزوجين وعدم القدرة علي نقل الأفكار والأحاسيس أو اضطراب التواصل من الأسباب الجوهرية التي تخلق المشكلات التي قد يعجز عن حلها الزوجان.

والتواصل هو الجزء الحاسم الذي يحدد نوع العلاقة بين الزوجين ، وله القدرة علي تقريب الأزواج أو إبعادهم عن بعضهم البعض .

ويحدث التفاعل بين الأزواج عن طريق التواصل (اللفظي/ غير اللفظي) بهدف الوصول للرضا الزواجي والذي يقصد به مدي شعور الأزواج أن العلاقة الزوجية مشبعة لكلاً من الطرفين.

وقد يلجأ الزوجان للصمت الاختياري لعدم القدرة علي تبادل الحوار الذي يعبر عن الآراء والأفكار والمشاعر والتعبير عن مكنون النفس للشريك الآخر للشعور بعدم جدوى ذلك أو ربما لما يؤدي إليه ذلك من مواقف خلاف أو صراع وهو ما يقصد بحالة الخرس الزواجي.

وقد تؤدي حالة الخرس الزواجي إلي الصراع والعنف الأسري أو الانشقاق الزواجي والانفصال العاطفي والذي قد يتطور إلي الطلاق وتشرد الأولاد وتمزق رابطة الزواج وبالتالي تفكك المجتمع.

ويعتبر الجو الأسري والمناخ النفسي الذي عاش فيه كل من الشريكين قبل الزواج من العوامل

المؤثرة علي تواصل الزوجين ، فالشخص الذي يمر في طفولته بخبرات سارة توفر لـه الأمـن والحب تمكنه من النجاح في إقامة علاقة زوجية سعيدة والعكس صحيح ، فالإنسان يتعلم المهارات الإنسانية للتواصل الآن من التواصل عن طريق ملاحظته لأسرته الأصلية(أحمـد العماوي،عبـد القادر آل حسين: ١٩٩٦: ٣٨)

وتؤثر التنشئة الأسرية علي تكوين شخصية الأفراد، ويحدد شكل ومسـتوي تفاعلاتـه مـع الآخرين نمط التعلق الذي قد يستمر منذ الطفولة وخلال المراهقة وفي الرشد ، ويؤثر نمط التعلـق لدي الراشدين علي السعي إلي الاستمرار أو الانفصال في العلاقات الرومانسية والزوجية.

والتعلق هو الميل البيولوجي للسعي إلي القرب من شخص مفضل وهو ميكانزم البقـاء الـذي يعمل من الطفولة وطوال الحياة، والذي يمكن للفرد من خلاله استكشاف البيئـة باسـتخدام نظـام التعلق (كقاعدة آمنة) ووفقا للخبرات المبكرة بأشكال التعلق يصمم الأفراد خططا ثابتة إلي حـد ما، أو نماذج ناجحة للتعلق تشمل الآراء والتوقعات عن سماح الآخرين بتقـديم الرعايـة وعـن الإمكانيـة الملازمـة للـنفس بكونهـا تسـتحق الرعايـة أم لا . (*PistoLe, 1994 . P 148*)

و أشار (*Nielson, J. D., 2005*) إلي أن العديد من الدراسات ذات الصلة توصلت إلي أن أساليب التعلق تظهر بالفعل في مرحلة الرشد وتعد نتاج ارتقائي لمرحلة الرضاعة ولها تـأثير دال علي أساليب الحب وجودة الزواج .

<u>وللتعلق بين الراشدين أربعة أنماط :</u>

١- نمط التعلق الآمن ٢- نمط التعلق الاستحواذي

٣- نمط التعلق الانفصالي ٤- نمط التعلق التجنبى

وتحاول هذه الدراسة بحث أي أنماط التعلق بين الراشدين يمكن التنبؤ مـن خلالـه بـالخرس الزواجي من جانب الزوج أو الزوجة أو كلاهما .

ثانيا : مشكلة الدراسة

توصلت العديد من الدراسات إلي التأثير المباشر للإختلالات والصراعات الزوجية علي الأبناء وقدراتهم وسماتهم الشخصية ومن أهم هذه الاختلالات : نقص التفاعل والتواصل بين الزوجين أو انعدامه وهو ما يعرف بالخرس الزواجي لما قد يؤدي إليه من شقاق قد يصل إلي الطلاق وانهـدام

الأسرة التي هي النواة الأولي في تكوين المجتمع ، وتبحث الدراسة أي أنماط التعلق التي تنمو في الطفولة عند كل من الزوجين أكثر تنبؤاً بالخرس الزواجي في مرحلة الرشد .

ثالثا : هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي بحث أي أنماط التعلق الأربعة بين الراشدين يمكن التنبؤ من خلالها بالخرس الزواجي وهل هناك فروق دالة في مستوي الخرس الزواجي أو في أنماط التعلق باختلاف النوع زوج أو زوجة أو باختلاف المؤهل / متوسط / عالي / فوق العالي أو باختلاف طريقة الزواج عن طريق الأهل / الأصدقاء / بعد قصة حب أو باختلاف مدة الزواج قصيرة / متوسطة / طويلة أو بين الزوجة العاملة / والزوجة غير العاملة.

رابعا : أهمية الدراسة

١- بحث أي أنماط التعلق بين الراشدين أكثر انتشاراً بين الأزواج والزوجات ، وأي هذه الأنماط يمكن التنبؤ من خلالها بالخرس الزواجي

٢- بحث أساليب التعلق بين الراشدين و إلقاء الضوء عليها قد يكون مدخلا مفيداً في بحث مشاكل عدم التوافق بين الزوجين المؤدي للانفصال وعلاجها .

٣- بما أن نمط التعلق قد يستمر من الطفولة والمراهقة وحتي الرشد فقد يمكن التوصل لأفضل أنماط التعلق تأثيرا علي شخصية الطفل وعلاقاته مع الآخرين ومحاولة التخطيط لتنميتها من خلال أساليب التنشئة الو الدية .

٤- دراسة متغيرين لم يتم بحثها مسبقا في البيئة المصرية أو العربية (علي حد ما اطلعت عليه الباحثتان) وهما الخرس الزواجي ، وأنماط التعلق بين الراشدين والاستفادة بنتائج الدراسة في مجال العلاقات الزوجية وأساليب التنشئة الو الدية .

خامسا : الإطار النظري

وسيتم من خلاله تناول :

١) الخرس الزواجي ٢)أنماط التعلق بين الزوجين

أولا : التنظير لمفهوم الخرس الزواجي *marital silence*

يعتبر التواصل اللفظي أحد أهم العوامل المؤثرة في التفاعل بين الزوجين فهو الذي يحدد شكل التفاعل ومدي عمقه ويوجهه أما توجيهاً جيد أو توجيهاً سلبي ، فالتواصل هو وسيلة التفاهم بين

الزوجين التي يتم من خلالها نقل أفكار كل منهما ورغباته واتجاهاته للزوج الآخر سواء كانت صريحة أو ضمنية.

والتفاهم بين الزوجين قد يكون باستخدام الكلام العادي حول أمور الأسرة والتعبير عن هموم العمل والحياة والإفصاح عن الآرء والرغبات والإنفعالات والآمال والطموحات، وإذا كان مضمون الحديث مرضي يجد الزوج شريك حياته مصغيا له مشاركا له ومهتماً، ويقبل عليه بإيجابية وإلا يجد الزوج الشريك الآخر لاهياً ومنصرفاً عنه .

ويعتبر التواصل فن إرسال واستقبال المعلومات والرسائل، وعندما نتواصل فإن أول هدف للمرسل هو التأثير علي الآخر ومحاولة جذبه والاستماع له والتجاوب معه والاتفاق معه وتنفيذ ما يريده منه.

والتواصل إما لفظي وهو الذي يستخدم فيه اللغة المنطوقة باعتباره أداة لنقل الرسائل بين الزوجين ووسيلة متاحة لإقامة حوار ومناقشة هادئة والتعبير عن المشاعر بدقة وكذلك إعادة المودة والسكينة بينهما.

وإما غير لفظي وتعرفه (عائشة أحمد ناصر ٢٠٠٣ ، ٢٥ -٢٦) بأنه ذلك الشكل من التواصل الإنساني الذي يتم عن طريقه إرسال واستقبال الرسائل المتبادلة بين المرسل والمستقبل عبر قنوات تواصل غير لفظي تعتمد علي أية وسيلة فيما عدا الكلام ، تتنوع تنوعاً هائلاً ابتداءاً من الإشارات والحركات البسيطة باستخدام أي جزء من الجسم مثل الصوت بكل عناصره من نغمة وسرعة وبطء ولحظات توقف ونبرات وارتفاع وانخفاض إلي لغة العيون وتعبيرات الوجه إلي التغيرات الجسمية البيولوجية كتغير لون البشرة واحمرار الوجه وتسارع معدل ضربات القلب إلي الرقص والملابس والزينة وغير ذلك.

وتضيف (عائشة عبد الناصر) أن تأثير التواصل غير اللفظي علي المستقبل تصل إلي نسبة ٩٣% للتواصل غير اللفظي مقابل ٧% للتواصل اللفظي وقد يرجع ذلك إلي خضوعه لتأثير اللاشعور وتعبيره التلقائي عن مشاعر وأفكار وكل ما يعيشه الفرد في نفس اللحظة وبنفس درجة عمق المعايشه.

والخرس الزواجي لا يقصد به قلة التواصل اللفظي فقط بل يقصد به عدم الرغبة في التفاعل مع الشريك الآخر سواء باستخدام التواصل اللفظي أو التواصل غير اللفظي .

وفي بعض الأحيان نجد أن العلاقة الزوجية تعاني القليل من المشكلات العلنية ويظهر فيها الزوجان نوع من التوافق في الإذعان المعلن للعلاقة الزوجية وتقاليدها ، إلا أنه لا مشاركة انفعالية

بينهما تسمح بتبادل التنفيس عن المشاعر الحبيسة القوية التي يعاني منها أحدهما أو كلاهما وهو ما يطلق عليه مفهوم الطلاق العاطفي *(Emotional- divorce)* (حامد عبد العزيز الفقي ١٩٨٤ : ٢٠).

وفي حالة الطلاق الانفعالي يبقي الزوج والزوجة معاً في مسكن الزوجية ، ولكن العلاقة العاطفية والجنسية كعامل أساسي في الحياة الزوجية منعدمة بينهما تماما ، ولكن الزوجين يفضلان البقاء معاً نظراً لوجود أطفال ، ويتصف أسلوب المعاملة بين الزوجين بالطابع الرسمي الشديد ، حيث لا توجد مشاركة في المشاعر الذاتية أو في الخبرات التي يمرون بها ، فالعلاقة بينهما جوفاء ويحرص الزوجان علي إخفاء صراعاتهم أمام الآخرين وكأنه لا يوجد بينهما أي نوع من الخلافات.(عواطف حسن صالح ١٩٨٩: ٥٥)

ويعد الخرس الزواجي أسلوباً اختيارياً يختاره أحد الزوجين أو كلاهما للابتعاد عن مصادر الصراع بشكل أو بآخر، أو للشعور بعدم جدوي الحديث مع الطرف الآخر، ومع ضعف أواصر العلاقة الزوجية إلا أن العلاقة الجنسية قائمة ولكنها قد تكون علي فترات متباعدة فقلة التواصل يقطع من أواصر هذه العلاقة الحميمة وقد يقلل من رغبة كلا الطرفين في الاخر ولكنه لا يقضي عليها وخاصة إذا كان الخرس من جانب واحد، فللجانب الآخر حاجاته ورغباته ، فقد تجد الزوجة أو يجد الزوج من يتحدث معه غير الشريك الآخر ، ولكن العملية الجنسية تقتصر علي الزوجين دون غيرهما.

وقد يقتصر الحديث بين الزوجين علي الجمل المختصرة فيما يختص بالأولاد أو متطلبات المنزل أو الأهل ولكنهم لا يتحدثون عن مشاعرهم ورغباتهم باعتبار أن الألفة بينهما شيئا مسلماً به، وأن كل منهما يعرف الطرف الآخر معرفة وثيقة وأن مجرد الإبقاء علي هذه العلاقة بينهما والرغبة في استمرارها دليل علي قبول كلا الزوجين للآخر ولكن لا أحد يستطيع التأكد من وجود المشاعر والأحاسيس بدون التعبير عنها وإظهارها من آن لآخر.

و أشار *(Cheng. Ch 2004)* إلي أن هناك خمس استخدامات للصمت في الصراع بين الزوجين وهم: (١) الأحجام عن الصراع (٢) ضبط الصراع (٣) حماية الذات(٤) حماية صورة الذات للطرف الآخر. استمرار التجانس والتناغم، وتوصل إلي أن الإناث أكثر استخداما للصمت لتجنب الصراع وحماية صورة ذات شريك الحياة، وأنه كلما طالت مدة الزواج قل استخدام الصمت لتجنب الصراع الزواجي، وأن الأزواج يستخدمون الصمت لضبط الصراع وحماية صورة ذواتهم في الصراع الزواجي.

وترى الباحثتان أن الخرس الزواجي.

هو الصمت الاختياري لعدم القدرة علي تبادل الأحاديث التي تعبر عن المشاعر والأفكار والآراء والإفصاح عن الذات مع شريك الحياة الزوجية ، وعدم القدرة علي إقامة حوار ومناقشة هادئة وفعالة تحقق مزيداً من الإشباع والتقارب والرضا الزواجي، وقد يكون ذلك للشعور بعدم جدوي التفاعل ولا الحوار مع الشريك أو منعا لبداية مناقشة عقيمة أو منعا لاندلاع الخلافات أو حفاظاً على صورة الذات أو صورة شريك الحياة، والخرس الزواجي يدخل ضمن أسلوب الحياة داخل المنزل ويستخدم في مواقف الصراع وفي المواقف العادية .

ثانيا : التنظير لمفهوم أنماط التعلق (*Attachment styles*) بين الراشدين وعلاقته بالعلاقات الزوجية

أعتمدت نظرية أنماط التعلق علي افتراض (***Bowlby 1979***) أن ميكانزم التعلق كان موجودا خلال فترة الحياة، وافترض أن النماذج ترشد تفسير الخبرة المستمرة بطريقة تعزيز الأنموذج الناجح ، وأن الخبرة المبكرة والمستمرة لتعلق الأفراد بالوالدين تؤثر في العلاقات طوال الحياة وأن نمط التعلق الذي يستخدمه الفرد يؤثر في طبيعة علاقاته الرومانسية والزوجية.

والتعلق هو الميل البيولوجي للسعي إلي القرب من الشخص المفضل (***Pistole 1994 P 148***) واستخدم (***Bartholomew& Horwitz1991. p230***) مقابلة شبه تركيبية لتقييم أنموذج الفرد للذات وأنموذج الآخرين (إيجابي أو سلبي) بالنسبة للذات و (إيجابي أو سلبي) بالنسبة للآخرين، وساعد ذلك علي ايجاد شبكة خلايا رباعية، وتم تصنيف الأفراد في واحد من أربعة تصنيفات وكانت التصنيفات الأربعة آمن / متجنب / استحواذي /ملئ بالخوف

ودرس ***O'Donnell& Gloria, J., 1997 p 223*** تراكيب أسلوب التعلق حسب رؤية الفرد للذات وللآخرين ، علي النحو التالي:

١) الرؤية الإيجابية للذات وللآخرين (النمط الآمن) .

٢) الرؤية السلبية للذات والإيجابية للآخرين (القلق – المسيطر)

٣) الرؤية السلبية للآخرين والإيجابية للذات (الاحجامي – الطارد)

٤) الرؤية السلبية للذات وللآخرين (الاحجامي – الخائف)

واستطاعت الباحثتان ترتيب هذه التراكيب للاتفاق علي مسميات محددة لهذه الأنماط .

تراكيب أساليب التعلق *Attachment styles Constructs*

١- نمط التعلق الآمن *Secure*

ويشعر صاحب هذا النمط بالراحة مع الألفة وبالاستقلال وبتقدير الذات والثقة بالنفس والاعتماد الصحي علي الآخرين ،كما أن هذا الشخص لديه أنموذج عمل إيجابي للذات وللآخرين .

٢- نمط التعلق الاستحواذي *Anxious- Ambi valent*

وصاحب هذا النمط قلق في علاقاته بالآخرين، ويهتم بتفاصيل العلاقات بشدة ، ويشعر بالوحدة والرغبة في الاستحسان والقلق البينشخصي ، ويفتقر للثقة في الآخرين وهو استحواذي مسيطر في علاقاته لديه نموذج عملي سلبيّ للذات وإيجابي للآخرين .

٣- نمط التعلق الانفصالي (الاحجامي الطارد) *(Dismissing-Avoidant)*

وصاحب هذا النمط يحجم عن الألفة لأنها تفرض عليه التهديد بفقدان الذات وهو يفتقر للثقة ويعتمد علي الذات اعتماد قهري، فمن قيمه الاستقلال ، ويؤكد علي الإيجاز ولديه نموذج عمل إيجابي للذات وسلبي للآخرين.

٤- نمط التعلق التجنبي (الاحجامي الخائف) *(Feorful-Avoidant)*

وصاحب هذا النمط يفتقر للثقة بالذات وبالآخرين وينقصه تقديره لذاته، ويرغب في التواصل والألفة والاستحسان من الآخرين، ويشعر بالعزلة والوحدة النفسية وبالغضب والكراهية و قد يتجنب الآخرين لأنه خائف أن يشعر بالأذي أن أحبهم وهجروه ولديه أنموذج عمل سلبي للذات وللآخرين.

ثبات نمط التعلق في الطفولة والمراهقة

قام *Main& Kaplan& Cassudy 1985* بدراسة نمط التعلق عند(٤٠) طفل من الرضع في عمر سنة واحدة وقياسهم مرة ثانية في عمر السادسة باستخدام طريقة الموقف الغريب، وتوصلوا إلي ارتباط أمان التعلق في عمر الواحدة بطريقة لها دلالتها بأمان التعلق في عمر السادسة .

وفي دراسة طولية قام بها *(Grossman, 1997)* لـ عدد (٤٩) طفلاً في ألمانيا لفحص العلاقة بين أمان تعلق الطفل وجودة تفاعل الطفل بالوالدين وتفاعله مع الأقران تم مقارنة تصنيفات التعلق بناء علي بيانات ونتائج تعلق الأطفال في عمر السادسة مع بيانات المقابلة التي تم الحصول

عليها من نفس الأطفال في عمر العاشرة، وصرح الأطفال الذين تم تصنيفهم بطريقة أولية علي أنهم متعلقون بأمان فيما بعد علي أنهم مستعدون لطلب المساعدة والراحة مع الآخرين عند الاكتئاب، وبطريقة متناقضة فقد اتجه الأطفال الذين تم تصنيفهم بطريقة أولية علي أنهم متعلقون بطريقة تجنبيه علي عدم طلب المساعدة من الآخرين ، ولم يكن هناك عدد كاف من الأطفال القلقين والمتضاربين للسماح بإجراء المقارنات.

وعلي ذلك فقد لا يختلف نمط التعلق طوال فترة الطفولة، ويتأثر نمط التعلق بجودة علاقة الطفل بالوالدين وأشارت بعض الدراسات إلي وجود علاقة بين أنماط التعلق في الطفولة وأنماط التعلق في البلوغ.

وتوصل (*Hazan,& Shaver 1987*) إلي ارتباط أساليب تعلق البالغين بالتقرير الذاتي لجودة علاقتهم في الطفولة مع الوالدين وكانت أول دراسة قوامها (٦٢٠) من المشاركين، وأوضح تحليل الوظيفة المميزة وجود نمط مميز مرتبط بشكل أسلوب التعلق، وكان للمشاركين الآمنين بطريقة نمطية آباء متقبلون وعطوفون، واكتشف أن للمشاركين المتجنبين آباء رافضون بطريقة نمطية، وتوصل إلي أن المشاركون المتجنبون المتضاربون كان لديهم آباء غير عادلين ، وفي الدراسة الثانية بلغت العينة (١٠٨) من طلاب الجامعة في دورة فهم الصراع البشري وأوضح تحليل الوظيفة الهرمية المميزة وجود نمطا مماثلا ، وقد صرح المشاركون الآمنون أن الوالدين فكاهيين والأمهات أكثر تفهما والأباء أكثر دفئ ورعاية عن المشاركين القلقين المتضاربين، وصرح المشاركون الآمنون أن أمهاتهم كانت أقل رفضا ونقدا وأن آباءهم كانوا أكثر عدلا من المشاركين المتجنبين .

وأوضح التحليل العاملي في دراسة (*Feeney& noller 1990*) أن للبالغين المتعلقين بأمان ثقة أعلي بالذات وتقديراً أعلي من البالغين المتعلقين بغير أمان ، واتضح أن المشاركين المتجنبين يعرضون مثالية أقل فيما يتعلق بشركائهم والتجنب الأعلى للألفة ، وأتجه الشركاء القلقون المتضاربون إلي حب يتميز بالاستحواذ والاعتماد علي الآخرين ،ويتميز المشاركون الآمنون عن الآخرين بالثقة الأعلى في الآخرين والمتجنبين بالثقة الأقل بينما القلقون المتجنبون بالاعتماد المتزايد علي الآخرين .

كما توصلت دراسة (*Jeffrey R.Zinbarg 2001*) إلي أن هناك ارتباطاً دالاً بين ذكريات الصراع بين الوالدين ومؤشرات التعلق غير الآمن لدي طالبات الجامعة من الإناث ، وكان طلاب الجامعة الذكور ذوو أسلوب التعلق الاحجامي أكثر إحساسا بالضغوط أثناء مناقشة العلاقة بين الوالدين .

كما أشارت نتائج دراسة (*Avgoustis, Effie,MA., 2001*) إلي أثر أسلوب التعلق غير الآمن علي العنف الجنسي لدي المراهقين وأن الإناث والذكور ذوى الإهمال الانفعالي وذوى أسلوب التعلق التجنبي أكثر عرضة للعنف الجنسي من شريك العلاقة .

وتوصل (*Muris, et.al 2003*) إلي أن أسلوب التعلق عند المراهقين يرتبط بالمشكلات الداخلية والخارجية وأن المراهقين الذين يصنفون أنفسهم بأنهم تجنبون أو مزدوجون في أساليب تعلقهم ترتفع لديهم مستويات المشكلات الداخلية والخارجية عن المراهقين ذوى أسلوب التعلق الآمن وعلي ذلك فكل من التعلق وسلوكيات التنشئة الوالدية تؤدي إلي نسبة من التباين في المشكلات الداخلية.

ودعمت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة (*Doyle, & Markiewicz, 2005*)

التي توصلت إلي ارتباط الصراع الزواجي بين الوالدين بانخفاض تقدير الذات وكثرة الأعراض أو المشكلات الخارجية وبانخفاض التحصيل الأكاديمي لدي المراهقين ، وارتباط الدفء الوالدي بقلة المشكلات الخارجية وزيادة تقدير الذات بمرور الوقت وارتبط كذلك بأسلوب التعلق الآمن .

كما توصلت دراسة (*Neu, Todd William, 2004*): أن المراهقين ذوى أسلوب التعلق الآمن يدركون التفاعلات ذات العدوان اللفظي بين الوالدين علي أنها أقل تقديراً ويستجيبون بقلق بسيط في حين ذوى أساليب التعلق غير الآمن فإنهم يدركون مثل هذه المواقف علي أنها مهددة ويستجيبون لها بقلق وخوف وأحجام .

ويتضح مما سبق أن نمط التعلق قد يستمر من الطفولة المبكرة إلي المتوسطة إلي المتأخرة حتى فترة المراهقة ويؤثر في اختيار نمط التعلق علاقة الفرد الأولية بالوالدين وشكل أساليب التنشئة الوالدية كما تتأثر بشكل التفاعل ومستوى التواصل بين الوالدين وإدراك الأبناء لحجم وعمق العلاقة بينهما .

أنماط التعلق واختيار شريك الحياة .

يوجد افتراضان في علاقة أنماط التعلق لدى الأشخاص وإختيارهم لشريك الحياة، الافتراض الأول أنه من المحتمل أن يختار الأفراد شركاء حياتهم بأساليب التعلق المتشابهة مع أساليبهم ، والفرضية الثانية أنه من المحتمل أن يتجه الأفراد لتفضيل اختيار الشريك الذي يشعر معه بالأمان عن الشريك غير المستقر، وستعرض الباحثتان لدراستين يؤيدان الافتراضين السابقين بالإضافة لدراسة ثالثة تؤيد الحل الوسط عن اختيار الشريك.

فقد توصل (*Kirkpatrick & Davis, 1994*) إلى وجود تزاوج صفري للشركاء المتجنبين أو القلقين المتناقضين والشريك القلق المتناقض في عينة قوامها (٣٥٤) من الأزواج في دورة علم نفس الزواج تحت التخرج . ونتائج الدراسة تساند فرضية البحث عن الشريك الآمن لا فرضية التشابه التي ساندتها نتائج دراسة *Frozeer& Byre 1996* حيث توصلا إلي أنه لا يفضل كل الأفراد وجود شريك حياة متعلق بطريقة آمنه. وفي الدراسة الأولي علي عينة قوامها (٨٣) من الأزواج توصلت النتائج إلي أن الإناث اللاتي أحرزت درجات أقل في القلق أثناء العلاقة كانت أكثر شعوراً بالراحة بدرجة بارزة مع شركاء آخرين أحرزوا أيضا درجات أقل في القلق ، وفي الدراسة الثانية تكونت العينة (٢٦٦) من الأزواج قيم المشاركون الذين يشعرون بأمان الزوج الآمن الزوج المفترض القلق والآمن بطريقة متساوية لبعضهم البعض، وأعلي من الشركاء المتجنبين وقد فضل المشاركون القلقون المتضاربون شريك قلقاً متضارباً علي الأساليب الأخرى.

وبحثت دراسة *Tolmacz, Rami 2004)*) الارتباط بين أساليب التعلق والرغبة في إيجاد حل وسط عند اختيار شريك الحياة بين (١١١) من الطلاب العزاب وكما هو متوقع أشارت النتائج أن المشاركين ذوى أسلوب التعلق القلق لديهم رغبة أقل في إيجاد حل وسط عند اختيار الشريك من ذوى التعلق الآمن والاحجامي الذين ظهر لديهم رغبة قوية في إيجاد ذلك الحل وتم مناقشة ذلك في ضوء مقدمات وتصورات الذات النفسية المختلفة واستراتيجيات صناعة القرار التي تميز كل أسلوب .

أنماط التعلق والعلاقات الزوجية

ولعدم توفر إطارا نظريا يربط بين أنماط التعلق والخرس الزواجي ، وبما أن الخرس الزواجي في مضمونه يعني انقطاع التواصل بين الزوجين بالصمت الاختياري للزوج أو الزوجة أو كلاهما فيمكن عرض بعض الدراسات والآراء التي تربط بين أنماط التعلق التي يتبعها أحد الزوجين أو كلاهما والرغبة في الاستمرار في العلاقة الزوجية أو الانفصال والانسحاب من حياة الزوج الأخر.

وعرض (*Morris, Barbara 2000*) نظرية التعلق التي تشير إلى أن فهم التعلق لدي الراشدين مهم جداً لفهم أثر أساليب التعلق علي العلاقات الرومانسية ، وتناقش أساليب التعلق لدى الراشدين وأثرها في العلاقات الجنسية والعلاقات الزوجية. كما تشير إلي أن أسلوب التعلق الذي ينمو في مرحلة مبكرة يستمر حتى الرشد، وبعد ذلك يتعزز باختيار شريك حياة ذي أسلوب تعلق مختلف، وتوصلت الدراسة إلي أن ذوى أسلوب التعلق الآمن أكثر رغبة في القرب وأن الصراع والقلق يكون أقل تدميراً للعلاقة الزوجية إذا كان الزوجين من ذوى أسلوب التعلق الآمن ، وأن

الأزواج الذين يتعاملون بعدوانية مع الشريك الآخر يكون أسلوب تعلقهم (استحواذي) مسيطر أو ملئ بالخوف .

ويفترض (*Pestole 1994. p 150*) أن الجمع بين زوج ذي أسلوب تعلق استحواذي وزوج آخر ذو أسلوب انفصالي قد يؤدي إلي نمط مستمر من الاستمرار والانفصال بين طرفي العلاقة ، حيث ردود الفعل الخاصة بتعلق كل زوج تفجر ردود الفعل الخاصة بالزوج الآخر علي سبيل المثال . قد يكون الزوج المستحوذ المتصف بالخوف من النبذ أكثر عرضة للاستمرار استجابة للانفصال ، بينما يميل إلي الانفصال أو الخوف ، والمتصف بالشك في الآخرين أكثر عرضة للانسحاب استجابة للاقتراب .

ووجد (*Lepoire,et.al 1997*) أن الأزواج المنفصلين يميلون إلي الابتعاد بالطرق التي تقلل المودة (مثال تقليل الابتعاد وتقليل الأمانة العاطفية في البعد) . كما يميل الأزواج الاستخواذيون إلي الابتعاد بالطرق التي تزيد المودة (مثال زيادة الابتعاد وقلة الانتقاء لما يبعدهم وزيادة العاطفة في البعد) .

وإذا كانت طبيعة الحياة الزوجية التي يرتبط كل طرف فيها بالحياة مع الطرف الآخر بقية حياته قد تسبب الملل والشعور بالرتابة فقد يكون لدى كل من الزوجين فترة يبتعد فيها عن الزوج الآخر خوفا من أن يفقد الشعور بهويته واستقلاليته لبعض الوقت ثم يعود فيقترب، وفي نفس الوقت الذي يبتعد فيه الطرف الأول يقترب الطرف الثاني والعكس صحيح . وقد يبدل الأزواج أدوارهم فيصبح المستمر منفصل والعكس صحيح وعلي سبيل المثال قد تكون استجابة الزوج المستمر إلي تراجع الزوج الآخر بالتراجع والابتعاد أيضا محاولا حمايته أو حماية نفسه من الأذى ،وقد يميل الشخص المتصل لفترات طويلة لما يقلل الاستمرار مؤقتا وهنا يشعر المنفصل بالابتعاد الشديد في العلاقة فيصبح واصلا وهكذا .

وفي الغالب تكون الحاجة للاستمرار من جانب الزوجة والحاجة للانسحاب والانفصال من جانب الزوج مما يؤثر في مستوى الرضا عن العلاقة الزوجية .

ودرس(*Christensen,& Heavy 1990*) عينة مكونة من (٣١) أسرة ممن لهم أولاد وبدراسة أنماط الحاجة والانسحاب لدى الأزواج وجد أن حاجة الأم للاستمرار وانسحاب الأب اكثر شيوعا بطريقة ذات دلالة وفقا للتقرير الذاتي وتقديرات الملاحظين وكان الوجود المتزايد لنمط حاجة الأم للاستمرار والاتصال وحاجة الأب للانسحاب مرتبطا بانخفاض الرضا المقرر ذاتيا عن العلاقة.

وقارن (*Christensen&Shenk 1991*) مجموعة من الأزواج المطلقين والأزواج الكلينكيين والأزواج السعداء ووجدوا أن كلا من المجموعات المطلقة والكلينيكية سجلت تفاعلات كثيرة لحاجة الزوجة في الاستمرار والزوج في الانسحاب أكثر مما سجلت المجموعة السعيدة ، كما أن الكثير من التناقض بين الأزواج في تصريحاتهم عن الرغبة في القرب والاستقلال كانت ملحوظة بين المجموعات المطلقة والكلينيكية مقارنة بالمجموعة السعيدة وكانت النتيجة الأخيرة أن هذه التفاعلات أقوى بين الأزواج المطلقين منها بين الأزواج الكلينيكيين .

وفي دراسة أخري أوضح (*Rodriguez, 2000*) أن أنماط الحاجة للإستمرار بالنسبة للمرأة والإنسحاب بالنسبة للرجل لدي الأزواج كانت مرتبطة بطريقة ذات دلالة بإنخفاض الرضا عن العلاقة .

وفي دراسة قد تكون الأكثر صلة بموضوع الدراسة الحالية لبحث العلاقة بين أنماط التعلق وطرق الإفصاح عن المشاعر لشريك الحياة توصل (*Lepoire, 1997*) من خلال دراسة أجراها علي عينة قوامها (١٠٤) من الأزواج المتزوجين إلي أن الشركاء الطاردين يتجهون إلي الإفصاح بطرق تقلل الألفة (مثل الإفصاح الأقل والأمان العاطفي الأقل في الإفصاح) ويتجه الشركاء الاستحواذيون إلي الإفصاح بطريقة تزيد من المودة (مثل الإفصاح الأكثر والإنتقاء لما يفصحون عنه والعاطفية الأكثر في الإفصاح)

سادساً: الدراسات السابقة :

وسيتم عرض الدراسات السابقة في ثلاث محاور: المحور الأول : دراسة تناولت أنماط التعلق والعلاقات الزوجية المحور الثاني : دراسات تناولت أسلوب التعلق بين الزوجين وعلاقتها بالرضا الزواجي المحور الثالث : دراسات تناولت مشاكل التواصل وأنماطه وأثره علي العلاقات الزوجية

أولا : دراسات تناولت أنماط التعلق والعلاقات الزوجية

هدفت دراسة *O Donnell & Gloria, J., 1997* إلى استكشاف أثر أسلوب التعلق في ديناميات الصراع لدي المتزوجين من فترة طويلة وتأثير الارتباطات السلوكية والمعرفية والوجدانية التي تصاحب أنموذج العمل الداخلي وفقا لنظرية التعلق، وتهتم الدراسة بتوظيف الميكانزمات الدفاعية وأسلوب إدارة الصراع والسلوكيات المثيرة للدفاع ، شارك في الدراسة خمسة من الأزواج الراشدين بينهم علاقات رومانسية لمدة ست سنوات علي الأقل، واستخدمت الدراسة مقابلتين غير مقننتين مع كل مشارك وتم تحليل تلك المقابلات باستخدام الخطوات المنهجية المتعددة التي وصفها أنموذج (*Hycner*) للبحث الكيفي ، كما استخدمت الدراسة مقاييس ذات معاملات

صدق مثل مقياس التعلق لدي الأزواج وأداة توماس كيلمان لأسلوب الصراع ، وقائمة الحيل الدفاعية وتوصلت الدراسة إلي أن هناك إشارة قوية تؤكد أن أسلوب التعلق يعد منبئ للعديد من الديناميات بين الأزواج ، مثل الدفاع عن الأنا ، وأسلوب إدارة الصراع ، والسلوك المثير للدفاع، والطريقة المعرفية مقابل الوجدانية ،والقوي بين الشخصية والرغبة في إيجاد مساحة أو فراغ شخصي والرغبة في حل الصراع بشكل فوري ،والرضا الزواجي ،و مستوي الالتزام بالعلاقة .

وبحثت دراسة ***Feeney,J. A., 1999*** التقارير غير المنظمة لـ (٧٢) من الأزواج المستمرين في العلاقة والتي تتعلق بعلاقتهم ، وجدت أن أسلوب التعلق الخاص بكل زوج (وتم قياسه بواسطة القياس الذاتي لواحد من النماذج الأربعة) كان مرتبطا بالاختلاف في حاجة الأزواج إلي الاستمرار والانفصال (كما تم قياسه بواسطة التقرير غير المنظم) وكان الأزواج المتعلقين ببعضهم بطريقة آمنة أقل عرضة لملاحظة الفرق في الحاجات من الأزواج الذين كان أحدهما أو كلاهما متعلقا بطريقة غير آمنة ، وعلي الرغم من أن حجم المجموعات لم يكن كافيا لإتاحة التحليل لكل أسلوب من أساليب القلق إلا أنه وجد أن أكبر نسبة ممن يردن قربا واتصالا من النساء من ذوي النمط الاستحواذي وأن أكبر نسبة ممن يردن انسحاباً من مجموعة الرجال ذوي النمط الانفصالي علي الرغبة من عدم وجود دلالة إحصائية.

كما قارنت دراسة(***Paley, B.,et,al 1999***) بين أساليب التعلق الآمن الاستمراري، والأمن الكسبي ، والطارد و الاستحواذي بين الزوجين في التوظيف الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من(١٣٨) زوجاً من المتزوجين لمعرفة مدى ارتباط التوظيف الزواجي بأسلوب التعلق لدي أحد الزوجين أو كلاهما، ووجدت الدراسة أن الزوجات ذات أسلوب التعلق الآمن الاكتسابي أو الكسبي وذوى أسلوب التعلق الآمن الاستمراري يديرون حالتهم الوجدانية أثناء المناقشات ويحلون المشكلات بطريقة أفضل من ذوى أسلوب التعلق الطارد أو الابعادي والاستحواذي، وأن الزوجات ذوي أسلوب التعلق الطارد الاستحواذي ليس لديهم أنماط مختلفة في التنظيم الوجداني لحياتهم الزوجية، وعند دراسة التوظيف الزواجي وأسلوب تعلق شريك الحياة لم نجد أن سلوك الزوج أو إدراكاته ترتبط بأسلوب التعلق لدي زوجته، وأن الزوجات لازواج ذوي تعلق آمن ومستمر لهم سلوكيات زوجية إيجابية من الزوجات لازواج ذوي تعلق إبعادي طارد أو استحواذي

وفي عينة مكونة من (٦٤) زوجاً من الأزواج بينهما علاقة مباشرة أو متزوجين بحث (***Rodriguez ,J.R.,2000***) الفرق في أسلوب تعلق كل زوج عن أسلوب الزوج الآخر باستخدام نماذج السلطة الأربعة التي قيست بواسطة أدوات الاستبيان مرتبطا بكون نمط الاستمرار والانفصال موجود عند الزوجين(وتم قياس ذلك بواسطة استبيان أنماط الاستمرار

(*Hristense 1988*) ولم تتوصل الدراسة لعلاقة ذات دلالة، ومع ذلك وجد أن نمط الاستمرار والانفصال وخاصة حاجة المرأة للاستمرار وانسحاب الرجل مرتبطان بوجود أسلوب التعلق الاضطرابي، وتتمثل نقطة القصور في هذه الدراسة علي أن استبيان أنماط الاستمرار هي فقط التفاعل بين الزوجين ، وأن تعميم استبيان أنماط الاستمرار علي نزاعات القرب أو الاستمرار بشكل عام موضع للشك ، والقصور الآخر هو صغر حجم العينة إلى قد يكون سببا في وجود القليل من العلاقات ذات الدلالة .

وهدفت دراسة (*Gallo, & Smith., 2001*) إلي معرفة العلاقة بين أسلوب التعلق والتوظيف الزواجي وركزت علي المعرفة كارتباط استكشافي حيوي ، حيث قام مجموعة من المتزوجين باستكمال مقاييس للتعلق القلق ، والتعلق الاحجامي والإجراءات السلبية ، والمساندة الزوجية المدركة والصراع . ولقد ارتبط أسلوب التعلق بالتوافق الزواجي وأسلوب الفرد ووجد أنه لدي ذوي أسلوب التعلق القلق العلاقة أقوي من ذوي التعلق الأحجامي وأن التفاعل بين أساليب التعلق لدي الزوجين يرتبط بالتوظيف الأسري ودور الأسرة ووجدت الدراسة أن الإجراءات السلبية في سلوك الزوجين تجعل أسلوب التعلق يؤثر في التوافق الزواجي .

وإهتمت دراسة (*Sharon,&micheal,2004*) بمعرفة ما إذا كان أسلوب التعلق لدي الزوجين يعد منبئاً للعنف بينهما، واستخدمت الدراسة مقاييس التعلق مع عينة قوامها (٤١) زوج من الزيجات التي تشتكي من العنف واستخدمت كذلك مقاييس تقرير الذات عن العنف والرضا عن الزواج والتي من بينها التواصل لحل المشكلات،ووجدت الدراسة أن أسلوب التعلق القلق يعد منبئاً دالاً لدي الإناث علي إنهم ضحايا للعنف بينما الذكور لا ، وأن الأسلوب الطردي أو الابعادي لدي الذكور يعد منبئ علي أنهم ضحايا لعنف الزوجات في نموذج التواصل لحل المشكلات ، كما وجدت الدراسة أن الإناث ذوات أسلوب التعلق القلق والذكور ذوي أسلوب التعلق الطردي معا يكونان مؤشراً للعنف وطول مدة الزواج والافتقار للتواصل بين الزوجين يؤدي إلي جعل هذا التنبؤ قوي، ويتأثر التفاعل بين الزوجين بأساليب التعلق لديهما وبطرق التواصل لحل المشكلات ويعد هذا مؤشر دالاً علي وجود عنف بدني بين الزوجين.

وهدفت دراسة (*Ebenstein , 2004*) إلي تقييم العلاقة بين المقدمات العقلية للمتزوجين وحالة التعلق والرضا عن الألفة الزوجية كما تهدف إلي تقييم التناسق بين الزوجين من خلال مقارنة مستويات المقدمات العقلية وحالة التعلق ، شارك في الدراسة (٥١) زوجاً من الازواج المتزوجين علي الاقل لمدة عشر سنوات واستكمل المشاركون مقاييس العلاقات الحميمة ومقياس للتعلق وفقا لتقرير الذات الموضوعية وكذلك قائمة للتقييم الشخصي وللألفة وأحد المقاييس

الموضوعية لتقرير الذات، بالإضافة لأحد المقاييس الاسقاطية، وأشارت النتائج إلى أن الزوج والزوجة لهم مستويات متشابهة من الترابط والاختلاف، وأن درجات الترابط والاختلاف الخاصة بعلاقاتهم بالوالدين ترتبط بشكل دال بالترابط والاختلاف في علاقاتهم مع الطرف الآخر ولم تظهر أية علاقة بين المقدمات العقلية وحالة التعلق، فالأشخاص ذوو التعلق الآمن ليسوا افضل بشكل دال في الترابط والاختلاف من ذوي التعلق غير الآمن، ولم تجد الدراسة أي نمط محدد بين حالات التعلق لدي الأزواج والزوجات ذوي التعلق غير الآمن ، ولم توجد علاقة دالة بين الرضا عن الألفة وسعة الترابط والاختلاف ، وبالنسبة للذكور وجدت علاقة دالة بين الرضا عن الألفة الزوجية وحالة التعلق بينما لم يظهر ذلك لدي الإناث .

بينما توصلت دراسة ***Rogers, & Bidwell, & Wilson., (2005)***

علي عينة من الأزواج قوامها(٨٠) زوجاً قدموا معلومات عن جنسهم وتاريخهم الفردي عن سوء المعاملة في علاقاتهم الحالية وأساليب التعلق والرضا عن قوة العلاقة وكان تقرير الزوج أو الزوجة عن سوء المعاملة البدنية هو المتغير التابع، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب التعلق الجنسي و إدراك قوة العلاقة والرضا عنها تترابط مع بعضها البعض للتنبؤ بالعدوان ضد شريك الحياة الرومانسي وأن التعلق التجنبي أو الاحجامي يرتبط بالرضا عن قوة العلاقة .

كما قام (***Moore., 2005***) بدراسة الاختلاف في علاقة الفرد والمسايرة الدينية عبر مستويات أساليب التعلق والأداء الزواجي عن طريق تحديد الفروق الدالة في علاقة الفرد عبر أربع أساليب للتعلق في وجود أوغياب الاضطرابات أو الضغوط الزواجية ، وتحديد الفروق الدالة في علاقة المسايرة الدينية عبر ٤ أساليب تعلق في وجود أو غياب الاضطرابات الزواجية وشارك في الدراسة (٢٠٢٧) زوج وزوجة واستخدمت الدراسة حزم من الأدوات الصادقة مثل استبيان العوامل الديموغرامية واستبيان العلاقة ومقياس تعلق الراشدين ومقياس علاقة الغزو ومقياس (***RcoPE***) للمسايرة الدينية، وأشارت النتائج إلي وجود تأثير دال لعلاقة الغزو كمتغير تابع في الوظيفة والأداء الزواجي وأن الأزواج الأكثر هموما أو ضغوطا أكثر استخداما للغزو السلبي بصرف النظر عن سلوك شريك حياته والعكس صحيح، وظهرت فروق في المسايرة الدينية الإيجابية عبر أساليب التعلق بصرف النظر عن وجود أو غياب الاضطرابات الزواجية.

وبحث (***Elsld,Heena,2005***) الطرق غير المباشرة بين الأعراض الاكتئابية والاضطرابات الزواجية :دور الصراع ، والتواصل ، والعزو، وأسلوب التعلق وشارك في الدراسة عينة مكونة من (٤١٥) زوجاً وأجريت سلسلة من تحليلات النكوص لنتائج الأدوات المستخدمة لاختبار الفروض وتشير النتائج إلي أن الحاجة إلى الانسحاب والاحجام والعزو السببي والأمن

والازدواجية والأسلوب الاحجامي تتوسط العلاقة بين الأعراض الاكتئابيه والتوافق الزواجي لـدي الإناث، وأن التواصل والعزو السببي تعد مؤشرات دالة لمستويات الذكور من الأعراض الاكتئابية والتوافق الزواجي وأن الاحجام والتعلق الآمن يتوسط الارتباط بين الأعراض الاكتئابية و التوافق الزواجي لدي الإناث وأن العزو السببي يعد مؤشر دال للارتباط بينهما لدي الذكور .

كما قام *(Mehta,2007)* بدراسة النماذج الناجحة للتعلق بالوالدين وبين الزوجين وتأثيرهـا في التفاعلات الزوجية الوجدانية. وهدفت الدراسة إلى تحديد إلى أي مـدي وتحـت أي ظـروف ترتبط النماذج الناجحة للتعلق بالوجدان الإيجابي الملحوظ، والحزن والغضب أثنـاء الصـراعات الزوجية ،واستخدمت الدراسة مقاييس المقابلات المقننه لتقييم تأثير مقدمات التعلق المتمركزة علي العلاقات مع شريك الحياة أو أحد الوالدين، وتوصلت النتائج إلى أن الإحساس بالأمن النفسي فـي العلاقة الزوجية يؤثر في السلوك الوجداني الإيجابي وأن الأعراض الاكتئابيه بالإضـافة للشـعور بعدم الأمن يؤدي للحزن، ووجد أن مقدمات التعلق ترتبط بالحزن والأثـر الإيجـابي أكثـر مـن الغضب.

التعليق علي المحور الأول

أجمعت معظم الدراسات السابقة أن ذوي نمط التعلق الآمن سواء (زوج أو زوجة) هم الأفضل في التعامل مع المشكلات الزوجية بأشكالها المختلفة مثل دراسة ***pally, et.al1999*** ويؤثر فـي عدد من ديناميات الحياة الزوجية كدراسة ***Callo, 2001*** ويؤثر علي عدد من ديناميات الحيـاة الزوجية كدراسـة ***O' Do n nell, 1997*** ويـؤثر فـي العنـف بـين الـزوجين كدراسـتا ***Rogser, (2005) Sharon, B., 2004*** وأكثر أنماط الاستمرار في العلاقة من النساء مـن ذو النمط الاستحواذي وأكثر أنماط الانسحاب في العلاقة من الرجال من ذوي الـنمط الانفصـالي كدراسة ***Feeney 1999***

المحور الثاني دراسات تناولت أسلوب التعلق بين الزوجين وعلاقته بالرضا الزواجي

هدفت دراسة ***(Rivera., 1998)*** إلى التعرف علي العلاقة بين أنماط التعلق لدي الراشـدين والتوافق الزواجي وشارك في الدراسة (٤٠) من الأزواج من عمر ٤٦ إلى ٢٠ عاماً كلهـم زواج أول وبدون أطفال واستخدمت الدراسة استبيان (***Calgary***) للتعلق ومقياس الرضـا الزواجـي ومقياس ***Marlowe- Crowne***) للاستحسان الاجتماعي وتم استخدام اختبارات أو تحلـيلات *T* وتحليلات (كا 2) وتحليل التباين ، ووجدت النتائج أن الأزواج ذوي أسلوب التعلق الآمن أعلي في مستويات الرضا الزواجي مقارنة بذوي أسلوب التعلق غير الآمن ، ووجدت علاقة دالـة بـين

التعلق الآمن لدي الأزواج والرضا الزواجي ولم توجد علاقة دالة في تلك المتغيرات لدي الزوجات.

وقام ***Bagley,1999*** بدراسة العلاقة بين أساليب التعلق لدي الزوجين

(كلاهما آمن أوالزوج آمن أو الزوجة آمن أو كلاهما غير آمن) وثبات التعلق (تعلق ثابت وتعلق غير ثابت) والأداء الزواجي شارك في الدراسة(١١٨) زوجاً واشتملت متغيرات العملية الزاوجية علي الرضا الزواجي والتفاعلات الزواجية الملحوظة والجدل الفعال والصراع في وجود الأطفال، وسوء المعاملة النفسية، وتشير النتائج أن الرضا الزواجي والعمليات الزوجية المتوافقة ترتبط إيجابيا بالتعلق الآمن وثباته، وبالنسبة للأزواج مختلطي التعلق فان تعلق الزوجات يبدو أكثر ارتباطا بالأداء الزواجي الإيجابي، وتشير النتائج أن ثبات التعلق يعد مؤشراً قوياً للأداء الزواجي أقوي من أساليب التعلق لدي الزوجين.

وبحث (***Hibbard, 2000***) العلاقة بين أسلوب التعلق واثنين من مراحل الانتقالات الحياتية (الزواج الجديد و ترك الإبن للبيت) والتوافق الزواجي، واستخدمت الدراسة البيانات الطولية والمستعرضة لمناقشة الفروض وشارك في الدراسة (٧٧) من الذكور والإناث استكملوا مقاييس التوافق الزواجي وأنماط التعلق وأدى أنموذج التعلق إلى وجود ٤ أساليب تعلق (الآمن ٤٤%) الاستحواذي (٢٣%)، الخائف (٩%)، الطارد (٢٣%) وأشارت النتائج أن ذوي أسلوب التعلق الآمن أقل في عدد الزيجات وأعلى في مستوى الرضا الزواجي وأقل في المشكلات الزواجية وأشار الأزواج الجدد إلى أحداث حياتية أكثر إيجابية، بينما الراشدين ذوي البيوت الخاوية من الأبناء فأقل انشغالاً بالأحداث الحياتية السلبية، كما أن المتزوجين الجدد ذوي أسلوب التعلق الآمن أقل في المشكلات وأكثر في الأحداث الحياتية الإيجابية.

كما بحث ***Maclean.,2001*** العلاقة بين الرضا الزواجي وتطابق الزوجين في استخدام أسلوب التعلق لدى الراشدين شارك في الدراسة (١٢٤) زوجاً أكملوا استبيانات لتقييم الرضا الزواجي وأسلوب التعلق، وكما هو متوقع وجد أن الزوجين الأعلى في الرضا الزواجي تكون علاقتهم آمن مع آمن، بينما الأقل رضا فتكون علاقاتهم وأسلوب تعلقهم إحجام وأكثر الأزواج في عدم الرضا يتميزون في زواجهم بالقلق والإحجام، وتم تفسير تلك النتائج في ضوء نظرية التعلق فالزواج الذي يكون للزوجين فيه نفس نمط التعلق يكون أكثر سعادة لأن كل فرد فيه يحاول تلبية حاجة الزوج الآخر للإحساس بالراحة والأمن النفسي وعلى العكس تماماً فإن ارتفاع مستوى عدم الرضا لدى الزوجات تظهر في زواج الإحجام الإحجام لأن حاجات التعلق لم يتم تلبيتها بسبب الرغبة في الإحجام وعدم تكون علاقة آمنة مع الطرف الآخر، وتأثر الأزواج بشكل

سلبي بعلاقة الإحجام القلق التي تؤدي إلى زيادة الانسحاب من المتطلبات الانفعالية لزوجاتهم وبالتالي من الزواج، كما أن وجود الأطفال يضر بالرضا الزواجي لدى الأزواج حيث أن الأطفال يأخذون قدر كبير من وقت التفاعل بين الزوجين وبالتالي فإن الرجال لا يعايشون القدر الكافي من الألفة والقرب الانفعالي في زواجهم .

واهتم ***Feeney., 2002*** بتقييم العلاقة بين مقاييس التعلق وسلوك الزوجين والرضا عن الحياة لدى عينة قوامها (١٩٣) زوجاً باستخدام الاستبيانات وطرق التدوين المختلفة، وتم تقييم أسلوب التعلق غير الآمن ووجد أنه يرتبط بقلة التقارير المحببة عن الزواج والمؤيدة له وذلك من خلال قوائم التسجيل اليومي وتم التنبؤ بالرضا عن الزواج من مقاييس التعلق وتقارير سلوك الزوجين، ووجد أن هناك علاقة بين أسلوب التعلق الآمن والرضا عن الزواج ولكنها علاقة معتدلة وفقاً لسلوك الزوجين، وكان تقييم ذوي أسلوب التعلق غير الآمن لعلاقتهم أكثر تفاعلاً مع السلوك الحالي للزوجين وكان هذا الأمر مميزاً للمشاركين ذوي أسلوب التعلق الخائف وذوي فترات الزواج الطويلة وتمت مناقشة النتائج في ضوء النماذج العاملة لأساليب التعلق و العمليات التي تؤثر في الرضا عن الزواج بمرور الوقت .

وهدفت دراسة ***Forness , S ,R.,(2002)*** إلى بحث العلاقة بين أساليب التعلق لدى الزوجين والرضا الزواجي والانغلاق على الذات بين الزوج والزوجة، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة خطية منحنية في جودة أو مقدار الانغلاق على الذات الزواجي والرضا عن الزواج، ووجد أن الزوجين الأكثر، أمناً أعلى في مستويات الرضا الزواجي من الزوجين أو أحدهما من ذوي التعلق غير الآمن ووجد أن أسلوب التعلق يؤدي إلى (٢٠%) تقريباً من التباين في الرضا الزواجي، كما وجد أن الزوجات أعلى بشكل دال في مستوى الانغلاق على الذات في مقياس العلاقة الزوجية.

كما بحث ***Cobb., 2002*** دور التعلق في الزواج وخاصة التعلق الآمن وهل يؤثر في الرضا الزواجي والسلوك بمرور الوقت وكيفية تغير متغيرات التعلق في السنوات الأولى من الزواج، وتم استكشاف ميكانزمات الرضا الزواجي والقلق في مرحلتين: مرحلة الزواج ومرحلة الانتقال إلى الوالدية وشارك في الدراسة (١٧٢) من الأزواج الجدد ، ووجد أن الإدراك الإيجابي للتعلق الآمن لدي شريك الحياة يرتبط بسلوكيات المساندة التوافقية التي تؤدي بدورها إلى زيادة الرضا الزواجي ووجدت المعادلة التركيبية أن الإدراك الإيجابي يقوم بوظيفة تدعيم العلاقة من خلال تفاعلات المساندة بين الزوجين . ثانياً وجد أن التعلق والإدراك الإيجابي للتعلق الآمن لشريك الحياة و المساندة الاجتماعية تعد مؤشرات للتغير في جودة الزواج عند الانتقال إلى مرحلة الوالدية، وأشارت النماذج الهرمية الخطية إلى أن عدم الإحساس بالأمن وقلة الإدراكات الإيجابية لتعلق

شريك الحياة يرتبط بالانخفاض في مستوى الرضا الزواجي، ووجد أن التعلق والرضا الزواجي تكون العلاقة بينهم أقوى لدى الزوجين الذين لهم أطفال، كما وجد أن التعلق الآمن يربط بين المساندة الاجتماعية والتغير في الرضا الزواجي وكما ازدادت المساندة الاجتماعية ازداد الإحساس بالأمن وكان الزوجين أكثر رضا عن زواجهم.

كما هدفت دراسة *Whiteway, 2002* إلى معرفة أثر أسلوب التعلق لدى الراشدين في الرضا الزواجي لذى المتزوجين في أول ٧ سنوات زواج ، وشارك في الدراسة (٣٠) أسرة متزوجة بمتوسط عمر ٤٨ عاماً وبمتوسط عدد سنوات زواج (٢١) سنة واستخدمت الدراسة أحد المقاييس الديموغرافية ومقياس التعلق لدى الراشدين ومقياس الرضا الزواجي وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف دال بين الأزواج المتطابقين في أسلوب التعلق وغير المتطابقين في أسلوب التعلق على الرضا الزواجي، كما أن الدراسة لم تدعم الفرض الذي ينص علي أن الذكور أكثر معايشة لمستويات مرتفعة من الرضا الزواجي عن الإناث، كما لم تظهر فروق بين الأزواج الذين يبحثون عن إرشاد زواجي والذين لا يبحثون على مقياس الرضا الزواجي .

وبحثت دراسة (*Najm.,2002*) الاختلاف بين أسلوب التعلق والذكاء الوجداني والرضا الزواجي لدى الذكور والإناث في باكستان، شارك في الدراسة عينة قوامها (٢٠٤) فرد مقسمين إلي (٧٨) زوجة و(٩١) زوج واستخدمت الدراسة استبيان العلاقة، واستبيان الذكاء الوجداني، ومقياس التعلق الآمن ومقياس للرضا الزواجي ودعمت النتائج فرض أن أسلوب التعلق الآمن يرتبط بارتفاع الذكاء الوجداني وأنه أعلى بشكل دال في الرضا الزواجي وأن أساليب التعلق التي لها أنموذج إيجابي للذات (الآمن، الطارد) ترتبط بالدرجات المرتفعة في أبعاد الذكاء الوجداني أكثر من أساليب التعلق التي لها أنموذج سلبي للذات (الاستحواذي والخائف) وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في أساليب التعلق ذات الأنموذج الإيجابي للذات في الرضا الزواجي عن الأساليب ذات الأنموذج السلبي للذات.

وقامت دراسة *Alexandrove.,2003* باستكشاف العلاقة بين التعلق الرومانسي لدى الراشدين وجودة الزواج، وتم تقسيم التعلق الزواجي إلى ثلاث نماذج للتعلق (١) الآمن (٢) الطارد (الرافض) (٣) الاستحواذي (المسيطر) وشارك في الدراسة (٧٣) من المتزوجين ممن لهم أطفال وتم استخدام مقياس التعلق لدى الراشدين، ووجدت الدراسة أن هناك ارتباطاً مباشراً بين أساليب الزوجين في التعلق الزواجي وجودة العلاقة الزوجية سواء كانت العلاقة ملحوظة أو وفقاً لتقرير الذات، وارتبطت أساليب الزوجات في التعلق بشكل كبير بمعدلات الملاحظين لجودة الزواج ،

بينما أساليب الأزواج ارتبطت أكثر بالتقارير الذاتية عن الجودة الزواجية وخاصة رضا الزوجات عن العلاقة.

واهتمت دراسة (*Lippitt,2005*) ببحث العلاقة بين أسلوب تعلق الراشدين ومستوى التمايز والرضا الزواجي لدى عينة قوامها (١٣٠) من الأزواج لزواج دام على الأقل لمدة ٣ سنوات واستخدمت الدراسة مقاييس خبرات العلاقات الحميمة وقائمة تمييز الذات المعدلة ،ومقياس تعلق الزوجين واستبيان الرضا عن العلاقة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن تجنب التعلق أو الإحجام عنه يعد أقوى مؤشر للرضا الزواجي .

وقام (*HaseLey., 2006*) بدراسة الرضا الزواجي بين الأزواج الجدد: الارتباط بالتدين وأسلوب التعلق الرومانسي؛ وبنيت الدراسة على فرضية أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى وخدة زواجية مرضية مثل التدين وأسلوب التعلق لدى الراشدين، فكلما كان هناك تطابقاً في الدين والنزعة للتدين كلما زاد مستوى الرضا الزواجي، وتم بحث ذلك بمشاركة عينة قوامها (١٨٤) مقسمين كالآتي (٩٢) زوجاً، (٩٢) زوجة بدون أطفال لفترة زواج من ١ – ٥ سنوات، واستخدمت الدراسة استبيان خلفية المعلومات وقائمة الالتزام الديني، ومقياس تعلق الزوجين والخبرات في قائمة العلاقات الحميمة، وتوصلت النتائج إلى أن التطابق في الدين يرتبط بالرضا الزواجي وأن الالتزام الديني لا يتوسط تلك العلاقة .

وفي دراسة قام بها (*Novak, A., 2007*) بعنوان توقعات الألفة : دراسة طولية عن الارتباطات بين علاقات الألفة المتوقعة والمتحققة والمثالية، وأسلوب التعلق والرضا الزواجي والسعادة الزوجية ومع هذا لا توجد دراسات عن توقعات الألفة لدى الأزواج الذين يعدون للزواج وعلى ذلك تم تصميم هذه الدراسة الطولية لتقييم دور الألفة والسعادة النفسية وأسلوب التعلق والرضا الزواجي لدى المنتقلين من حياة الخطوبة إلى السنوات الزواجية الأولى وتشير النتائج إلي وجود اختلافات فردية في تقارير الألفة وكما هو متوقع وجد أن علاقة الألفة ترتبط سلباً بالاكتئاب وإيجاباً بالرضا عن الزواج وأن أسلوب التعلق لدى الراشدين يعد أفضل مؤشر للألفة المتحققة في الزواج .

التعليق على دراسات المحور الثاني

توصلت عدد من الدراسات إلى أن ذوي أسلوب التعلق الآمن أعلى في الرضا عن العلاقة الزوجية مقارنة بالتعلق غير الآمن مثل دراسة (*Rivera, 1998* , ودراسة *Feeney, 2002, Forness., 2002* وأن ذوي أسلوب التعلق القلق الإحجامي أقل رضا من ذوي التعلق الآمن مثل دراسة *Maclean, 2001* وأن ذوي التعلق الآمن أقل في عدد المشكلات الزواجية كدراسة

Hibbard, 2000 ، وأكثر في سلوكيات المساندة التوافقية كدراسة *Cobb, 2002* وأن أسلوب التعلق الآمن أو التعلق الطارد أعلى فى مستوى الذكاء الوجداني وأقل رضا عن الحياة الزوجية كدراسة *Lippitt,2005*.

وأن أسلوب التعلق لدى الراشدين يعد أفضل مؤشر للألفة المتحققة في الزواج كدراسة *Novak, 2007* .

(١) المحور الثالث : دراسات تناولت مشاكل التواصل وأنماطه وأثره على العلاقات الزوجية :

هدفت دراسة إشراقة أحمد حسن الأرياني (٢٠٠٣) بعنوان أنماط التفاعل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجي في الأسرة اليمنية .إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين أنماط التفاعل لدى الزوجين اليمنيين في الأسرة اليمنية من الشريحة المتوسطة والتوافق الزواجي (توافق عالي، توافق منخفض) وكذلك بناء مقياس لتحديد أنماط حالات الأنا وتكونت العينة من (٢٠٠) أسرة (زوج ، زوجة) من الشريحة المتوسطة وعمر الأزواج يتراوح بين (٢٥- ٤٢) سنة وعمر الزوجات من (٢٠- ٣٨) ومعظمهم الأسر لديهم أطفال ومر على زواجهم على الأقل خمس سنوات وتكونت أدوات الدراسة من:

أ- مقياس التوافق الزواجي (*DAS*) إعداد الباحثة.

ب- مقياس أنماط حالات الأنا .

جـ - تحليل حوار الزوجين عن طريقة المقابلة والملاحظة والتسجيل.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفاعل التكاملي وفي نمط التفاعلات المتقاطعة بين المجموعتين الأكثر والأقل توافقاً ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط حالات الأنا بين الزوجين اليمنيين في الشريحة المتوسطة ذات التوافق العالي بينما لم توجد في ذات التوافق المنخفض كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في حالات الأنا الخمس التي قيمهم مقياس الدراسة بين الزوجين اليمنيين في الشريحة المتوسطة ذات التوافق العالي والتوافق المنخفض.

هدفت دراسة صفاء إسماعيل مرسي السيد (٢٠٠٤) بعنوان بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية، المرتبطة بالاختلالات الزواجية إلى استكشاف منظومة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات النفسية والاجتماعية كالتعاطف وإدراك الآخر والاندفاعية والعدائية والوحدة النفسية والقلق والاكتئاب كل منها على حدة ودرجة الاختلال الزواجي، وتكونت العينة من (١٠١) زوجاً وزوجة اشترط فيهم ألا يقل مدة الزواج عن عام واحد، ويكون لديهم طفل على الأقل وألا يزيد

العمر عن (٥٠ عاماً) وألا يكون في عصمة الزوج زوجة أخرى وكلهم مسلمون يعيشون معاً أثناء إجراء الدراسة، واشتملت أدوات الدراسة على استخبار الإختلالات الزواجية (إعداد الباحثة) واختبارات لمفهوم التعاطف مع شريك الحياة، وإدراك الأخر (الزوج أو الزوجة ،والاندفاعية لدى الأزواج والزوجات)(إعداد الباحثة) واستخدمت اختبارات معدة مسبقاً لقياس القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية والعدائية.

وتوصلت الدراسة : إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين (مرتفعي الإختلالات الزواجية ومنخفضها في كافة المتغيرات محل الدراسة، وكانت الفروق لصالح منخفضي الإختلالات الزواجية في متغيرات التعاطف بين الزوجين، والإدراك الإيجابي لشريك الحياة (كمتغيرين إيجابيين) وكانت المتغيرات النفسية السلبية كالاندفاعية، والاكتئاب، والقلق، والعدائية، والوحدة النفسية لصالح مرتفعي الاختلالات الزواجية.

واهتمت دراسة عائشة أحمد ناصر (٢٠٠٤) بعنوان " التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بالسمات الشخصية والتوافق الزواجي "

وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاثة :

(١) التواصل غير اللفظي بين الزوجين ، وتوافقهما الزواجي، و سمات الشخصية (الانبساط والانطواء) .

وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) متزوجاً وتنوعت في خصائصها الديموغرافية من حيث المستوى العلمي والاقتصادي والاجتماعي وعمل الزوجين والسن عند الزواج وعدد الأولاد وعمل المرأة ومدة الزواج والجنسية ممن يقطنون في القاهرة من اليمن ، وسلطنة عمان ، والسوريين ، والمصريين .

واشتملت أدوات الدراسة على :

١- استمارة بيانات عامة.، مقابلة منظمة ، ملاحظة وتحليل لشريط فيديو صورته الباحثة وحللت مشاهده.

٢- دراسة ثلاثة حالات في عينة التقنين.

٣- مقياس التواصل غير اللفظي بين الزوجين (إعداد الباحثة) .

٤- استخبار أيزنك للشخصية (*EPQ*) إعداد أحمد عبد الخالق.

٥- استبيان التوافق الزواجي (تأليف مورس مانسون) (إعداد عادل عز الدين)، وتوصلت

الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية (٠,٠١) بين التواصل غير اللفظي بين الزوجين في المواقف الانفعالية لموجبة وبين توافقهم الزواجي بينما لم توجد هذه الدلالة في المواقف الانفعالية السلبية، وجدت علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين درجات الزوجين في الانبساط والانطواء وبين درجاتهم في التواصل غير اللفظي بينما لا توجد هذه الدلالة بين درجات الزوجين في الانبساط/ الانطواء وبين درجاتهم الكلية في التوافق الزواجي .

كما بحثت حنان أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٥) العوامل النفسية والاجتماعية المهمة في نجاح أو فشل عينة من الزيجات الحديثة.

وتتمثل المتغيرات النفسية في (الشخصية ، اتخاذ القرارات، وضغوط أحداث الحياة، والرضا عن الحياة الزواجية) وتتمثل المتغيرات الاجتماعية في المهارات الاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) فرداً منهم (١٨٠) فرداً متزوجاً ذكور وإناث (١٨٠) فرداً مطلق (ذكور وإناث) (١٨٠) فرد مخطوباً (ذكور وإناث).

وتكونت أدوات الدراسة واشتملت على :

١- استمارة جمع البيانات ومقياس اتخاذ القرارات ومقياس ضغوط أحداث الحياة ومقياس الرضا عن الحياة الزواجية ومقياس المهارات الاجتماعية. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس سمات الشخصية الستة عشر الصورة هـ (لكاتل)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية ومقياس ضغوط الحياة ومقياس الرضا عن الحياة الزواجية وكذلك مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الزيجات الناجحة وتوصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة الزوجية لدى أفراد العينة (متزوجين ، مطلقين ، مخطوبين) من خلال متغيرات الدراسة .

ونظراً لعدم استخدام مصطلح الخرس الزواجي في الدراسات الأجنبية أو العربية (على حد علم الباحثتين) فسيتم عرض الدراسة الوحيدة التي تم التوصل إليها وهدفت لبحث مفهوم الصمت بين الزوجين.

دراسة ***Cheng,Chuan., 2004***.

بعنوان : تأثير الثقافة على استخدام الصمت في الصراع الزواجي وقامت الدراسة ببحث تأثير الثقافة على خمس استخدامات للصمت في الصراع الزواجي : الإحجام عن الصراع ، وضبط

الصراع ،وحماية الذات ، وحماية صورة الذات لدى الطرف الآخر، واستمرار التجانس والتناغم، وشارك في الدراسة (١٤٦) زوجاً من المتزوجين من تايوان والولايات المتحدة واستخدمت الدراسة مقياس التعبير عن الذات ومقياس التقرير الذاتي عن استخدام الصمت في مواقف محدودة من الصراعات الزوجية، ويعد الإفصاح أو التعبير عن الذات مؤشر لاستخدام الصمت بغرض حماية صورة الذات الشخصية في الصراعات الزوجية، وتشير الدراسة أن الأمريكان يستخدمون الصمت لضبط الصراع وحماية صورة ذواتهم في الصراع الزواجي ، وان الإناث أكثراً استخداماً للصمت لتجنب الصراع وحماية صورة ذات الشريك من الذكور،وكلما طالت مدة الزواج قل استخدام الصمت لتجنب الصراع الزواجي.

التعليق على الدراسات المحور الثالث :

توصلت مجموعة الدراسات العربية الوارد ذكرها إلى أن نجاح العلاقات الزوجية يتوقف على عدد من المتغيرات الشخصية الإيجابية كالتعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة، بينما تؤثر بعض المتغيرات السالبة كالقلق والاكتئاب والعدائية والوحدة النفسية بالسلب على العلاقات الزوجية كدراسة صفاء إسماعيل ٢٠٠٤ كما تؤثر كثرة الضغوط الحياتية بالسلب على العلاقات الزوجية كدراسة حنان أحمد عبد الرحمن ٢٠٠٥، وأن التواصل غير اللفظي له تأثير موجب ودال في جودة العلاقات الزواجية كدراسة عائشة أحمد ناصر ٢٠٠٣

وأن البعض يلجأ لاستخدام الصمت في مواقف الصراع الزواجي كدراسة (*Cheng ,ch., 2004*).

سابعاً : إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتفسيرها ثم محاولة التنبؤ بكيفية حدوثها .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٤٠٧) زوج وزوجة مختلفي المؤهل حيث يقصد بالمؤهل المتوسط الدبلوم وما قبله ، وبالمؤهل العالي البكالوريوس أو الليسانس ، وبالمؤهل فوق العالي الماجستير والدكتوراه ، ومختلفي طريقة الزواج عن طريق الأقارب أي الزواج التقليدي أو عن طريق الأصدقاء أو بعد قصة حب، ومختلفي مدة الزواج قصيرة ويقصد بها حتى خمس سنوات ومتوسطه من خمس سنوات حتى خمسة عشر سنة وطويلة فوق خمسة عشر سنة ، وباختلاف محل الإقامة القاهرة ومدنها الكبرى أو الأقاليم والقرى خارجها وباختلاف عمل الزوجات زوجة عاملة وزوجة غير عاملة والجدول التالي يوضح مواصفات عينة الدراسة.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة من حيث النوع والمؤهل وطريق الزواج ومدة الزواج ومحل الإقامة وعمل المرأة

المتغيرات		العدد	النسبة
النوع	أزواج	٢٢٩	٥٦,٣
	زوجات	١٧٨	٤٣,٧
المؤهل	متوسط	١٨٦	٤٥,٧
	عالي	١٥٦	٣٨,٣
	فوق العالي	٦٥	١٦,٠
طريقة الزواج	أهل	١٦٩	٤١,٥
	أصدقاء	١٢٢	٣٠,٠
	قصة حب	١١٦	٢٨,٥
مدة الزواج	قصيرة	١٦١	٣٩,٦
	متوسطة	١٥٤	٣٧,٨
	طويلة	٩٢	٢٢,٦
محل الإقامة	القاهرة	٢٥١	٦١,٧
	خارج القاهرة	١٥٦	٣٨,٣
عمل الزوجة	زوجة عاملة	١٠١	٢٥,٦
	زوجة غير عاملة	٧٧	١٨,٩

٣) أدوات الدراسة

مقياس الخرس الزواجي

وتم الاطلاع علي عدد من المقاييس ذات الصلة منها

أ) مقياس فن التعامل بين الزوجين لسعاد مصطفي الكاشف ١٩٩٢

ب) مقياس التواصل اللفظي الزواجي لنجوي عبد الجليل عارف ٢٠٠٢

جـ) مقياس التواصل غير اللفظي بين الزوجين لعائشة أحمد ناصر ٢٠٠٣

د) مقياس الصمت بين الزوجين *Cheng,. Ch 2004*

وقد تكون المقياس في صورته المبدئية من (٤٤) بنداً لكل بند ثلاثة اختيارات دائما ، أحيانـا، أبداً ويصحح بالدرجـات ٣ ،٢ ،١ ما عدا العبارات العكسية و تصحح بالدرجات ١ ،٢ ،٣

- صدق الاختبار (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس بصورته المبدئية علي ستة من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس من جامعة الأزهر كليتي الدراسات الإنسانية شعبة التربية وكلية التربية (بنـين) وتـم تعـديل صيغة العبارات وحذف بعضها لتكرار محتواها ووصلت عدد بنود الاختبار المتفق عليهـا بنسـبة ٨٠% من السادة المحكمين إلي ٣٧ بنداً علي أن يكون أعلي درجة للاختبار(١١١) درجة وأقلهـا (٣٧) درجة.

- ثبات المقياس (إعادة التطبيق)

تم إعادة تطبيق الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من تطبيقه الأول علي عدد ٥٠ زوج وزوجـة (٢٨ زوجة ، ٢٢ زوج) وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٦٩٧) حيث ن = ٥٠

مقياس أنماط التعلق بين الزوجين

ولإعداد هذا المقياس تم الإطلاع علي عدد من المقاييس التي تقيس أنماط التعلق عند الراشدين ومنها

١) مقياس أنماط التعلق بين الراشدين إعداد *Lauren Marcus 1997*

٢) استبانه تعلق الراشدين إعداد *Jeffrey R . Zinbarg 2001*

٣) مقياس أنماط التعلق بين الأزواج *Lorin, Ch 2004*

وتكون المقياس في صورته المبدئية من٦٠ عبارة- لقياس أربعة أنماط من التعلق (١٤) بنـداً لقياس نمط التعلق الآمن (١٥) بنداً لقياس نمط التعلق الاستحواذي و(١٦) بنداً لقياس نمط التعلـق الانفصالي، (١٥) بنداً لقياس نمط التعلق التجنبي وكلها عبارات موجبة ولكل بند ثلاث اختيـارات دائما/ أحيانا / أبدا وتصحح بدرجات (٣ ،٢ ،١)

أ- صدق المقياس (صدق المحكمين) تم عرض المقياس علي ستة من المتخصصين في الصـحة النفسية وعلم النفس بكلية تربية بنين جامعة الأزهر وبكلية الدراسات الإنسـانية (شـعبة التربية). وتم تعديل صيغة بعض العبارات وحذف بعضها بقصد عدم التكرار ونقل بعضـها من قياس نمط إلي قياس نمط آخر لأنها أكثر مناسبة له. وتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٨ بنداً لقياس أربعة أنماط للتعلق بين الزوجين ١٢ بنداً لقيـاس كـل نمـط (الآمـن-

الاستحواذي- الانفصالي- التجنبي) بعد الاتفاق بنسبة ٨٠% من عدد السادة المحكمين علي مناسبة هذه البنود من حيث الصياغة ومن حيث ملاءمتها للنمط الذي تقيسه.

ب- ثبات المقياس (إعادة التطبيق) تم إعادة تطبيق الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من تطبيقه الأول علي عدد (٥٠) زوج وزوجة (٢٨ زوجه)، (٢٢ زوجاً) وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٤٤) (حيث ن = ٥٠)

ثامناً : فروض الدراسة

١) لا يمكن التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق الأربعة الآمن، والاستحواذي، والانفصالي، والتجنبى لدي عينة الدراسة من الأزواج والزوجات.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات والأزواج من عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المؤهل (متوسط / عالي / فوق العالي) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف طريقة الزواج (الأهل / الأصدقاء / قصة حب) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مدة الزواج (قصيرة / متوسطة / طويلة) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف محل الإقامة (القاهرة الكبرى / المدن والقري خارج القاهرة الكبرى) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة .

٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف عمل الزوجات (زوجة عاملة / زوجة غير عاملة) من عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

تاسعاً : نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول :

وينص الفرض علي أنه لا يمكن التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق الأربعة الآمن، والاستحواذي، والانفصالي، والتجنبي لدي عينة الدراسة من الأزواج والزوجات .

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام(*Stepwise*)

جدول (٢) التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق الأربعة : الآمن، والاستحواذي، والانفصالي، والتجنبي باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام (*Stepwise*)

الخطوات	المستقل	معامل الارتباط *R*	قيمة المشاركة *R2*	(ر) الأنموذج	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	معامل الانحدار *B*	معامل الانحدار المعياري (*Beta*)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
١	التعلق التجنبي	٠,٤٥٣	٠,٢٠٥	٠,٢٠٣	١٠٤,٦٣٣	٠,٠١	-١,٢٥٥	٠,٤٥٣	-١٠,٢٢٩	٠,٠١
٢	التعلق الاستحواذي	٠,٥٣٠	٠,٢٨٠	٠,٢٧٧	٧٨,٧٠٠	٠,٠١	٠,٨٨٢	٠,٣٠٤	٦,٤٩٢	٠,٠١

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي :

١) أن قيمة ف للمتغيرين المستقلين (التعلق التجنبي والتعلق الاستحواذي)

علي التوالي (١٠٤,٦٣٣ ، ٧٨,٧٠٠) وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي فاعلية نمط التعلق التجنبي ونمط التعلق الاستحواذي في التنبؤ بالخرس الزواجي.

٢) بلغت قيمة المشاركة للمتغير الأول التعلق التجنبي (٠,٢٠٥) وللمتغير الثاني التعلق الاستحواذي (٠,٢٨٠)

٣) بلغت قيمة (ر) الأنموذج للمتغير الأول التعلق التجنبي (٠,٢٠٣) ويسهم ذلك بمقدار (٢٠,٣%) وللمتغير الثاني التعلق الاستحواذي (٠,٢٧٧) ويسهم ذلك بمقدار (٢٧,٧%) وهذا يعني أن هذان النمطان للتعلق أكثر تنبؤا بالخرس الزواجي من النمطان المتبقيان وأن

نمط التعلق الآمن ونمط التعلق الانفصالي ليسا ذا فاعلية في التنبؤ بالخرس الزواجي لدي عينة الدراسة .

فذوي نمط التعلق الاستحواذي يتصفون بالقلق في علاقاتهم بالآخرين ويشعرون بالوحدة وبالسيطرة في علاقاتهم ولديهم أنموذج عمل سلبي للذات وإيجابي للآخرين.

بينما ذوي نمط التعلق التجنبي يشعرون بالعزلة والوحدة النفسية ويرغبون في التواصل والاستحسان والقرب من الآخرين، إلا أنهم يخافون الاقتراب والثقة في الآخرين خوفا من أن يشعروا بالأذى إذا ما هجروهم ولديهم أنموذج عمل سلبي للذات والآخرين ويعني ذلك أن نمطي التعلق اللذان يمكن التنبؤ من خلالهما بالخرس الزواجي يتصف أصحابهما بالشعور بالوحدة والعزلة وبعدم الثقة في النفس وباجتناب الآخرين وبالقلق الشديد من العلاقات أما لترك مسافة بينه وبين الآخرين تسمح له بأن يخفي ما به من عيوب أو لضمان سيطرته علي العلاقة فلا يسمح للآخرين بالاقتراب منه والاعتياد عليه أكثر من اللازم أو لخوفه من أن يؤذوه بهجرهم له فجأة إذا اعتاد علي قربهم الشديد منه فيلجأ إلي استخدام الصمت أو الخرس مع الزوج الآخر للحد من التفاعل اليومي ومع ذلك فأن الخرس يؤدي إلي ضعف أواصر العلاقات الزوجية إلا انه يؤدي الغرض منه وهو خفض القلق من الاندماج الزائد والثقة في الآخرين والاقتراب منهم وهذا يقلل من توتر ذوي أسلوبي التعلق الاستحواذي والتجنبي ويتفق هذا مع نتائج دراسة ***Sharon &Michael, (2004)*** التي أشارت إلى أن التفاعل بين الزوجين يتأثر بأساليب التعلق لديهما وبطرق التواصل لحل المشكلات.

نتائج الفرض الثاني

وينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات والأزواج من عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومستوي دلالتها لمتوسطي الأزواج والزوجات علي المقاييس المستخدمة في الدراسة

جدول (٣) دلالة الفروق علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة لنوعي العينة (أزواج / زوجات)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الخرس الزواجي	أزواج	٢٢٩	٨٧,٣٣	١٢,١٦٥	٠,٠٤٧	غير دالة
	زوجات	١٧٨	٨٧,٢٧	١٣,٨٣٩		
التعلق الأمن	أزواج	٢٢٩	٢٩,٠٧	٤,٣٠٣	٠,٩٤٤	غير دالة
	زوجات	١٧٨	٢٨,٦٣	٤,٥٧٨		
التعلق الاستحواذي	أزواج	٢٢٩	٢٢,٣٠	٤,٠٦١	٠,٦٠٥	غير دالة
	زوجات	١٧٨	٢٢,٥٥	٤,٣٦٠		
التعلق الانفصالي	أزواج	٢٢٩	١٨,٩١	٤,٤٧٧	٠,٨٠٥	غير دالة
	زوجات	١٧٨	١٩,٣٠	٥,١٣٣		
التعلق التجنبي	أزواج	٢٢٩	١٦,٤١	٥,١٨٥	٢,١٥٩	دالة عند(٠,٠٥)
	زوجات	١٧٨	١٧,٥٤	٥,٣٠٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات من عينة الدراسة علي المقاييس المستخدمة في الدراسة وهذا يدل علي صحة الفرض الثاني

وبالرغم من أن الفروق في نمط التعلق الآمن غير دالة إلا أن المتوسطات تشير إلى أنها لصالح الأزواج وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العلاقة بين الزوجين في المجتمعات الشرقية والعربية فللزوج عدد لا يحصي من الحقوق التي يتميز بها عن الزوجة تشعره بالأمان كالحق في الهجر وفي الزواج من أخرى وفي القوامة وفي تأديب الزوجة وفي التحرك والغياب عن المنزل بحرية وهي حقوق ليس للمرأة أياً منها ولذلك قد تلجأ المرأة لنمط التعلق التجنبي خوفاً من الهجر المفاجئ وخوفاً من ألم الوحدة إذا ما فارقها الشريك الأخر إلى غيرها و تجنبا للدخول في صراع أو خلافات يكون صاحب القرار والمهيمن عليها هو الزوج.

نتائج الفرض الثالث

وينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المؤهل (متوسط/ عالي/ فوق العالي) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب قيمة (ف) ودلالتها

الإحصائية للفروق بين متوسطات المؤهلات (متوسط، عالي، فوق العالي) على المقاييس المستخدمة في الدراسة.

أ) نتائج مقياس الخرس الزواجي

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير المؤهل (متوسط/ عالي/ فوق العالي) على مقياس الخرس الزواجي

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
متوسط	١٨٦	٨٥,٦٢	١٤,١٦٢
عالي	١٥٦	٨٨,٥٣	١١,٦٨٣
فوق العالي	٦٥	٨٩,١٧	١١,٤٥٣

جدول (٥) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير المؤهل علي مقياس الخرس الزواجي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٩٨٦,٥٨٧	٢	٤٩٣,٢٩٤	٢,٩٩٠	دلالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	٦٦٦٥٣,٦٣	٤٠٤	١٦٤,٩٨٤		
المجموع الكلي	٦٧٦٤٠,٢٢	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (٢,٩٩٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة ***scheffe multicomparison test*** على النحو التالي:

جدول (٦) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه دلالة الفروق في متغير المؤهل (متوسط/ عالي/ فوق العالي) علي مقياس الخرس الزواجي المستخدم في الدراسة

المؤهل	متوسط م=٨٥,٦٢	عالي م= ٨٨,٥٣	فوق العالي م= ٨٩,١٧
متوسط			
عالي	٢,٩١		
فوق العالي	٣,٥٥	٠,٦٤	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود دلالات للفروق في اختبار شافيه ، إلا أن فروق المتوسطات كانت بين المؤهل المتوسط وفوق العالي لصالح فوق العالي علي مقياس الخرس الزواجي.

ومع عدم وجود دلالة إحصائية إلا انه قد تفسر النتيجة بأن الحاصلين علي الماجستير والدكتوراه من الأزواج والزوجات قد يكونوا اكثر انشغالاً ذهنيا من ذوي المؤهلات الأقل والإنجاز المبني علي القدرات العقلية يأخذ من الوقت ما يقلل من فرص التواصل الجيد بين الزوجين.

ب) نتائج مقياس التعلق الآمن

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير المؤهل (متوسط/ عالي/ فوق العالي)علي مقياس التعلق الآمن

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
متوسط	١٨٦	٢٧,٥١	٤,٤٥٩
عالي	١٥٦	٢٩,٩٢	٤,٠٠٨
فوق العالي	٦٥	٣٠,٣٢	٤,٢٠٢

جدول (٨) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير المؤهل علي مقياس التعلق الآمن المستخدم في الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٦٥١,٧٢٩	٢	٣٢٥,٨٦٤	١٨,٠٣٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٧٢٩٨,٦١١	٤٠٤	١٨,٠٦٦		
المجموع الكلي	٧٩٥٠,٣٣٩	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ١٨,٠٣٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة علي النحو الآتي:-

جدول (٩) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه دلالة الفروق في متغير المؤهل علي مقياس التعلق الآمن المستخدم في الدراسة.

المؤهل	متوسط م= ٢٧,٥١	عالي م= ٢٩,٩٢	فوق العالي م= ٣٠,٣٢
متوسط			
عالي	٢,٤١ *		
فوق العالي	٢,٨١ *	٠,٤١	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل المتوسط والعالي لصالح العالي وبين المتوسط وفوق العالي لصالح المؤهل فوق العالي علي مقياس التعلق الآمن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع المستوي العلمي كلما ارتفع المستوي الاجتماعي والاقتصادي وكلما زادت ثقة الشخص في نفسه وفي الآخرين وقل قلقه من عمق علاقاته بالأخرين، بل لا يستطيع أن يعيش بدون أن يعتمد علي شريك حياته اعتماداً صحياً ويسعى لتوطيد العلاقة التي تبني علي الود والألفة بينه وبين الشريك.

جـ - نتائج مقياس التعلق الاستحواذي.

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير المؤهل (متوسط/ عالي / فوق العالي) علي مقياس التعلق الاستحواذي

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
متوسط	١٨٦	٢٢,٥٨	٤,٠٤٧
عالي	١٥٦	٢٢,٥١	٤,٤٦٣
فوق العالي	٦٥	٢١,٦٨	٣,٨٩٨

جدول (١١) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير المؤهل علي مقياس التعلق الاستحواذي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٤١,٧٩٦	٢	٢٠,٨٩٨	١,١٩١	غير دالة
داخل المجموعات	٧٠٨٨,٤٩٩	٤٠٤	١٧,٥٤٦		
المجموع الكلي	٧١٣٠,٢٩٥	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) (١,١٩١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ويعني ذلك أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعات في متغير المؤهل علي مقياس التعلق الاستحواذي المستخدم في الدراسة فسواء كان المؤهل متوسط أو عالي أو فوق العالي فلا يؤثر ذلك علي أن يستخدم الحاصل عليه نمط التعلق الاستحواذي لم يستخدم نمط آخر من الأنماط الأربعة المستخدمة في الدراسة.

ء- نتائج مقياس التعلق الانفصالي

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير المؤهل (متوسط /عالي/ فوق العالي) علي مقياس التعلق الانفصالي

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
متوسط	١٨٦	١٩,٩٧	٥,٢١٥
عالي	١٥٦	١٨,٥٥	٤,٢٩٦
فوق العالي	٦٥	١٧,٨٢	٤,٠٧٣

جدول (١٣) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير المؤهل علي مقياس التعلق الانفصالي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٢٩٥,٩٢٠	٢	١٤٧,٩٦٠	٦,٦٧٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٨٩٥٣,٢٤٠	٤٠٤	٢٢,١٦١		
المجموع الكلي	٩٢٤٩,١٦٠	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ٦,٦٧٦ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة علي النحو الأتي:

جدول (١٤) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه دلالة الفروق في متغير المؤهل علي مقياس التعلق الانفصالي المستخدم في الدراسة

المؤهل	متوسط م=١٩,٩٧	عالي م= ١٨,٥٥	فوق العالي م= ١٧,٨٢
متوسط			
عالي	١,٤٢		
فوق العالي	٢,١٦	٠,٧٤	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل المتوسط والعالي لصالح المتوسط وبين فوق العالي والمتوسط لصالح المتوسط علي مقياس التعلق الانفصالي وإذا كان صاحب نمط التعلق الانفصالي يحجم عن الألفة ويعتمد علي الذات اعتماداً قهرياً فهو يفتقر للثقة فقد يرتبط ذلك بضعف مستوياتهم التعليمية فمنهم غير المتعلم الذي أنهي المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو حصل علي الدبلوم فقط، وقد يؤثر المستوي التعليمي في تقدير الشخص لذاته وثقته في نفسه وفي الآخرين.

هـ- نتائج التعلق التجنبي

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير المؤهل (متوسط / عالي/ فوق العالي) علي مقياس التعلق التجنبي

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
متوسط	١٨٦	١٧,٦٩	٥,٦٨٣
عالي	١٥٦	١٦,٥٧	٤,٧٨٢
فوق العالي	٦٥	١٥,٧٤	٤,٤٠٦

جدول (١٦) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير المؤهل علي مقياس التعلق التجنبي المستخدم في الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٢١٩,٢٢٤	٢	١٠٩,٦١٢	٤,١١٥	(٠,٠٥)
داخل المجموعات	١٠٧٦٠,٦٩	٤٠٤	٢٦,٣٥		
المجموع الكلي	١٠٩٧٩,٩٢	٤٠٦			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (٤,١١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة علي النحو الأتي:-

جدول (١٧) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه دلالة الفروق في متغير المؤهل علي مقياس التعلق التجنبي المستخدم في الدراسة.

المؤهل	متوسط م=١٧,٦٩	عالي م= ١٦,٥٧	فوق العالي م= ١٥,٧٤
متوسط			
عالي	١,١٢		
فوق العالي	١,٩٥ *	٠,٨٣	

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط وفوق العالي لصالح المتوسط علي مقياس التعلق التجنبي.

وتتجه دلالة الفروق في نمط التعلق التجنبي لصالح ذوي المؤهل المتوسط وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي نمط التعلق التجنبي لديهم أنموذج عملي سلبي للذات وسلبي للآخرين وقد يتماشى ذلك مع الشعور بالنقص من ضعف مستواهم التعليمي وما قد يتبع ذلك من ضعف المستوي الاقتصادي والاجتماعي.

ويعني ذلك أن هذا الفرض صحيح في بعض جوانبه فقد ترتفع نسبة الخرس الزواجي ويزداد استخدام نمط التعلق الآمن لدي ذوي المؤهلات العلمية فوق العليا.

بينما يزداد لدي أصحاب المؤهلات المتوسطة استخدام نمط التعلق الانفصالي والتجنبي.

نتائج الفرض الرابع

وينص الفرض علي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف طريقة الزواج (أهل / أصدقاء/ قصة حب) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات طرق الزواج (أهل / أصدقاء/ قصة حب) علي المقاييس المستخدمة في الدراسة.

أ- نتائج مقياس الخرس الزواجي.

جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير طريقة الزواج (أهل/ أصدقاء/ قصة حب) علي مقياس الخرس الزواجي.

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أهل	١٦٩	٨٦,٥٢	١٣,٠٣٦
أصدقاء	١٢٢	٨٦,١١	١٢,٩٩٤
قصة حب	١١٦	٨٩,٧١	١٢,٤١٠

جدول (١٩) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس الخرس الزواجي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٩٤٨,٣٩٤	٢	٤٧٤,١٩٧	٢,٢٨٧٣	غير دالة
داخل المجموعات	٦٦٦٩١,٨٣	٤٠٤	١٦٥,٠٧٩		
المجموع الكلي	٦٧٦٤٠,٢٢	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) ليست دالة إحصائيا وانه لا توجد فروق ذات دلالة باختلاف طريقة الزواج علي مقياس الخرس الزواجي.

ب- نتائج مقياس التعلق الآمن.

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير طريقة الزواج (أهل/أصدقاء/ قصة حب) علي مقياس التعلق الآمن

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أهل	١٦٩	٢٨,٧٠	٤,٢٦٣
أصدقاء	١٢٢	٢٨,٣٥	٤,٦٨٣
قصة حب	١١٦	٢٩,٧٠	٤,٤٢٥

جدول (٢١) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق الآمن المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	١١٦,٨٤٨	٢	٥٨,٤٢٤	٣,٠١٣	دالة عند مستوي (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٧٨٣٣,٤٩١	٤٠٤	١٩,٣٩٠		
المجموع الكلي	٧٩٥٠,٣٣٩	٤٠٦			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت(٣,٠١٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة علي النحو الآتي:

جدول (٢٢) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه دلالة الفروق في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق الآمن المستخدم في الدراسة

طريقة الزواج	أهل م= ٢٨,٧٠	اصدقاء م= ٢٨,٣٥	قصة حب م= ٢٩,٧٠
أهل			
أصدقاء	٠,٣٥		
قصة حب	٠,٠٩٩	١,٣٥	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لتوجيه الدلالة إلا أن الجدول يشير إلى أن اعلي فرق بين الزواج عن طريق الأصدقاء والزواج عن طريق قصة حب لصالح الزواج عن طريق قصة حب

وقد يعني ذلك أن الارتباط عن طريق قصة حب يعطي شعوراً لكلاً الزوجين بالأمان في

علاقته بالشريك الأخر فيكون أكثر ثقة فيه وشعوراً بأنه لن يجرحه ولن يهجره بل سيسعى دائماً إلى إرضائه ولذلك قد يسود بينهما نمط التعلق الآمن.

جـ- نتائج مقياس التعلق الاستحواذي.

جدول (٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في متغير طريقة الزواج (أهل / اصدقاء / قصة حب) علي مقياس التعلق الاستحواذي.

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أهل	١٦٩	٢٢,٧٠	٤,٢٢٠
أصدقاء	١٢٢	٢١,٧٤	٤,٢٧٩
قصة حب	١١٦	٢٢,٦٩	٤,٠٠٥

جدول (٢٤) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق الاستحواذي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٧٨,٢٥١	٢	٣٩,١٢٦	٢,٢٤١	غير دالة
داخل المجموعات	٧٠٥٢,٠٤٤	٤٠٤	١٧,٤٥٦		
المجموع الكلي	٧١٣٠,٢٩٥	٤٠٦			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً و أنه لا توجد دلالة للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق الاستحواذي.

ء- علي مقياس التعلق الانفصالي .

جدول (٢٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير الزواج (أهل / أصدقاء/ قصة حب) علي مقياس التعلق الانفصالي المستخدم في الدراسة

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أهل	١٦٩	١٩,٥٤	٤,٥٩٩
أصدقاء	١٢٢	١٩,٠٢	٥,٠٦١
قصة حب	١١٦	١٨,٤٧	٤,٦٧٨

جدول (٢٦) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق الانفصالي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٧٩,٣٩٤	٢	٣٩,٦٩٧	١,٧٤٩	غير دالة
داخل المجموعات	٩١٦٩,٧٦٦	٤٠٤	٢٢,٦٩٧		
المجموع الكلي	٩٢٤٩,١٦٠	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (١,٧٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وأنه لا دلالة للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق الانفصالي المستخدم في الدراسة.

هـ- نتائج مقياس التعلق التجنبي.

جدول (٢٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير الزواج (أهل / أصدقاء/ قصة حب) علي مقياس التعلق التجنبي المستخدم في الدراسة

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أهل	١٦٩	١٦,٩٩	٥,٠٤١
أصدقاء	١٢٢	١٦,٩٥	٥,٥٤٣
قصة حب	١١٦	١٦,٨٨	٥,١٠١

جدول (٢٨) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق التجنبي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠,٩٠٧	٢	٠,٤٥٤	٠,٠١٧	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٩٧٩,٠١	٤٠٤	٢٧,١٧٦		
الكلي	١٠٩٧٩,٩٢	٤٠٦			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة إحصائيا وانه لا دلالة للفروق بين المجموعات في متغير طريقة الزواج علي مقياس التعلق التجنبي المستخدم في الدراسة.

ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف طريقة

الزواج (عن طريق الأهل أو الأصدقاء أو بعد قصة حب) علي مقياس الخرس الزواجي أو مقاييس أنماط التعلق الأربعة (آمن / استحواذي/ تجنبي/ انفصالي) المستخدمين في الدراسة.

نتائج الفرض الخامس.

وينص الفرض علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مدة الزواج (قصيرة/ متوسطة/ طويلة) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات مدة الزواج(قصيرة/ متوسطة/ طويلة) علي المقاييس المستخدمة في الدراسة.

أ- مقياس الخرس الزواجي

جدول (٢٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير مدة الزواج (قصيرة/ متوسطة / طويلة) علي مقياس الخرس الزواجي

مدة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قصيرة	١٩١	٨٨,٩٠	١١,٨٢٥
متوسطة	١٥٤	٨٨,٧٩	١١,٤٤٧
طويلة	٩٢	٨٢,٠٣	١٥,٥١٨

جدول (٢٩) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير مدة الزواج علي مقياس الخرس الزواجي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٣٣٠٤,٩٨٠	٢	١٦٥٢,٤٩٠	١٠,٣٧٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٦٤٣٣٥,٢٤	٤٠٤	١٥٩,٢٤٦		
المجموع الكلي	٦٧٦٤٠,٢٢	٤٠٦			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت ١٠,٣٧٧ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة علي النحو الآتي:

جدول (٣١) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه دلالة الفروق في متغير مدة الزواج علي مقياس الخرس الزواجي المستخدم في الدراسة.

مدة الزواج	قصيرة م= ٨٨,٩٠	متوسطة م= ٨٨,٧٩	طويلة م= ٨٢,٠٣
قصيرة			
متوسطة	٠,١١		
طويلة	٦,٧٨ *	٦,٧٥ *	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المدة الطويلة والمتوسطة لصالح المدة المتوسطة وبين الطويلة والقصيرة لصالح المدة القصيرة.

ويعني ذلك إلى أن مستوي الخرس الزواجي يزداد في الزيجات الحديثة وهي الأقل من خمس سنوات وقد يرجع ذلك إلى اكثر من عامل منهم الثورة التكنولوجية فالقنوات الفضائية والكمبيوتر والانترنت قد تجعل التفاعل بين الزوجين أقل فكل منهما قد يقضي وقتاً طويلاً أمام الكمبيوتر أو غيره وقد يساعد ذلك علي قلة التواصل وعدم وجود أطفال أو وجود أطفال في سن صغير فليست هناك مشاكل دراسية أو بين الأطفال وأصدقائهم تساعد علي كثرة الحوار بين الزوجين، وقد يرجع السبب إلى عمل كلا الزوجين لأكثر من فترة كمحاولة لتحسين مستواهم المعيشي أو لتسديد نفقات تأسيس منزل الزوجية أو غير ذلك.

ب- نتائج مقياس التعلق الآمن.

جدول (٣٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير مدة الزواج (قصيرة / متوسطة/ طويلة) علي مقياس التعلق الآمن

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قصيرة	١٦١	٢٩,٤٢	٤,٥٩٤
متوسطة	١٥٤	٢٩,٤٤	٤,٠٠٢
طويلة	٩٢	٢٧,٠١	٤,٣٣١

جدول (٣٣) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير مدة الزواج علي مقياس التعلق الآمن المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٤١٦,٢٥٨	٢	٢٠٨,١٢٩	١١,١٦٠	٠,٠١
داخل المجموعات	٧٥٣٤,٠٨١	٤٠٤	١٨,٢٤٩		
المجموع الكلي	٧٩٥٠,٣٣٩	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (١١,١٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات المتعددة علي النحو الآتي:

جدول (٣٤) شافيه للمقارنات المتعددة لبيان إتجاه دلالة الفروق في متغير مدة الزواج علي مقياس التعلق الآمن المستخدم في الدراسة.

مدة الزواج	قصيرة م= ٢٩,٤٢	متوسطة م= ٢٩,٤٤	طويلة م= ٢٧,٠١
قصيرة			
متوسطة	٢,٤١ *		
طويلة	٠,٠٣	٢,٤٣ *	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مدتي الزواج المتوسطة والقصيرة لصالح المتوسطة وبين الطويلة والمتوسطة لصالح المدة المتوسطة.

ويعني ذلك أن المتزوجين من مدة متوسطة يزداد بينهم نسبة الأشخاص من ذوي التعلق الآمن وقد يرجع ذلك إلى أنها مرحلة استقرار نسبي يعمل الزوجين فيها علي تحسين مستواهم الاقتصادي وتربية أولادهم وقد انقضت المرحلة الأولي وهي المرحلة التي يتوقف عليها استمرار الحياة الزوجية من عدمه وبدأ كل من الزوجين يدرك شخصية الزوج الأخر ويتفهمها.

جـ- نتائج مقياس التعلق الاستحواذي

جدول (٣٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير مدة الزواج (قصيرة / متوسطة/ طويلة) علي مقياس التعلق الاستحواذي

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قصيرة	١٦١	٢٢,٨٤	٤,٣٧٠
متوسطة	١٥٤	٢٢,٤٠	٤,١٣٣
طويلة	٩٢	٢١,٦٥	٣,٨٩٣

جدول (٣٦) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير مدة الزواج علي مقياس التعلق الاستحواذي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٨٣,٢٦٨	٢	٤١,٦٣٤	٢,٣٨٧	غير دالة
داخل المجموعات	٧٠٤٧,٠٢٧	٤٠٤	١٧,٤٤٣		
المجموع الكلي	٧١٣٠,٢٩٥	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة إحصائيا وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مدة الزواج (قصيرة/ متوسطة/ طويلة) علي مقياس التعلق الاستحواذي.

ء- نتائج مقياس التعلق الانفصالي

جدول (٣٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير مدة الزواج (قصيرة / متوسطة/ طويلة) علي مقياس التعلق الانفصالي

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قصيرة	١٦١	١٨,٩٣	٤,٩٤٢
متوسطة	١٥٤	١٨,٦٥	٤,٧٢٣
طويلة	٩٢	٢٠,٠٩	٤,٤٥٢

جدول (٣٨) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير مدة الزواج علي مقياس التعلق الانفصالي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	١٢٥,٦٨٥	٢	٦٢,٨٤٢	٢,٧٨٣	غير دالة
داخل المجموعات	٩١٢٣,٤٧٥	٤٠٤	٢٢,٥٨٣		
المجموع الكلي	٩٢٤٩,١٦٠	٤٠٦			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ف)غير دالة إحصائياً وأنه لا توجد دلالة للفروق بين متوسطي مجموعات مدة الزواج (قصيرة/ متوسطة/ طويلة) علي مقياس التعلق الانفصالي.

و- نتائج مقياس التعلق التجنبي

جدول (٣٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدارسة في متغير مدة الزواج (قصيرة / متوسطة/ طويلة) علي مقياس التعلق التجنبي

طريقة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قصيرة	١٦١	١٧,٠٧	٥,٤١٢
متوسطة	١٥٤	١٦,٤٠	٥,٢٢٠
طويلة	٩٢	١٧,٦٥	٤,٧٢٢

جدول (٤٠) قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية للفروق بين المجموعات في متغير مدة الزواج علي مقياس التعلق التجنبي المستخدم في الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٩٥,١٠٤	٢	٤٧,٥٥٢	١,٧٦٥	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٨٨٤,٨١	٤٠٤	٢٦,٩٤٣		
المجموع الكلي	١٠٩٧٩,٩٢	٤٠٦			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) ليست دالة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعات متغير مدة الزواج علي مقياس التعلق التجنبي.

ومن الجدول السابق يتضح صحة الفرض الخامس بشكل جزئي قد اتضح عدم صحة الفرض

فيما يخص مستوي الخرس الزواجي فالفروق دالة لصالح المتزوجين من فترة قصيرة ولصالح المدة المتوسطة بالنسبة لنمط التعلق الآمن.

وصحة هذا الفرض فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مدة الزواج قصيرة متوسطة أو طويلة في أنماط التعلق الاستحواذي و الانفصالي والتجنبي.

نتائج الفرض السادس

وينص علي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف محل الإقامة (القاهرة الكبرى/ المدن والقرى خارج القاهرة الكبرى) لدي عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقياس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

جدول (٤١) دلالة الفروق علي مقياس الخرس الزواجى ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة باختلاف محل الإقامة

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
الخرس الزواجي	داخل القاهرة	٢٥١	٨٦,٨٦	١٣,٧٨٠	٠,٩٢٠	غير دالة
	خارج القاهرة	١٥٦	٨٨,٠٢	١١,٣٧٠		
التعلق الآمن	داخل القاهرة	٢٥١	٢٨,٦٤	٤,٥٩٧	١,٤١٦	غير دالة
	خارج القاهرة	١٥٦	٢٩,٢٨	٤,١١٩		
التعلق الاستحواذي	داخل القاهرة	٢٥١	٢٢,٣٥	٤,٣٣٩	١,٣٢٥	غير دالة
	خارج القاهرة	١٥٦	٢٢,٤٩	٣,٩٥٢		
التعلق الانفصالي	داخل القاهرة	٢٥١	١٩,٢٣	٥,٠٩٥	٠,٨٢٦	غير دالة
	خارج القاهرة	١٥٦	١٨,٨٥	٤,٢٠٩		
التعلق التجنبي	داخل القاهرة	٢٥١	١٧,٣٨	٥,٤٥٧	٢,٢٠١	٠,٠٥
	خارج القاهرة	١٥٦	١٦,٢٦	٤,٦٩٣		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف محل الإقامة علي متغير الخرس الزواجي والتعلق الآمن والاستحواذي والانفصالي ووجود فروق علي متغير نمط التعلق التجنبي لصالح سكان القاهرة ويعني ذلك صحة الفرض السادس إلا فيما يتعلق بنمط التعلق

التجنبي ويعني ذلك أن سكان القاهرة ومدنها الكبرى أكثر استخداماً لنمط التعلق التجنبى وقد يرجع ذلك إلى أن الحياة داخل المدن الكبرى مليئة بالأحداث السريعة والمدن الكبرى يقل بين سكانها العلاقات الوثيقة بخلاف العلاقات في الأقاليم والقرى مما قد يرمي بظلاله علي نمط التعلق الذي يستخدمه الأشخاص فيميلون لنمط التعلق التجنبى.

نتائج الفرض السابع

وينص الفرض علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف عمل الزوجات (زوجة عاملة/ زوجة غير عاملة) من عينة الدراسة علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومستوي دلالتها باختلاف عمل الزوجات (زوجة عاملة/ زوجة غير عاملة) علي المقاييس المستخدمة في الدراسة.

جدول (٤٢) دلالة الفروق علي مقياس الخرس الزواجي ومقاييس أنماط التعلق المستخدمة في الدراسة باختلاف عمل الزوجات (زوجة عاملة / زوجة غير عاملة)

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
الخرس الزواجي	عاملة	١٠٤	٩٥,٥٠	٧,٣٢٦	١٢,٦٦٤	٠,٠١
	غير عاملة	٧٧	٧٥,٦٥	١٢,٢٢٥		
التعلق الآمن	عاملة	١٠٤	٣٠,٧٦	٣,٥١٨	٩,٠٢٦	٠,٠١
	غير عاملة	٧٧	٢٥,٦١	٤,١٤٠		
التعلق الاستحواذي	عاملة	١٠٤	٢١,٥٧	٤,٠٠٤	٣,٩٩١	٠,٠١
	غير عاملة	٧٧	٢٤,٠٦	٤,٣٦٩		
التعلق الانفصالي	عاملة	١٠٤	١٧,٣٥	٣,٩٩٠	٧,٠٠١	٠,٠١
	غير عاملة	٧٧	٢٢,٢٦	٥,١١٣		
التعلق التجنبي	عاملة	١٠٤	١٥,١٢	٣,٢٢٤	٧,٩٩٠	٠,٠١
	غير عاملة	٧٧	٢٠,٩٢	٥,٧٤٢		

ويتضح من الجدول السابق عدم صحة الفرض السابع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية علي المقاييس المستخدمة في الدراسة باختلاف عمل المرأة (عاملة/ غير عاملة)

وتشير المتوسطات إلى أن :-

(١) المرأة العاملة أعلي مقياس الخرس الزواجي من المرأة غير العاملة وقد يرجع ذلك:-

أولاً : لى أن عمل المرأة خارج المنزل يجعلها تعود إلى المنزل ولديها أعباء كثيرة تسعي جاهدة لأدائها في وقت قصير فلا يجعلها ذلك تجد الفرص لإقامة حوار مع شريكها بشكل دائم

ثانياً: نه قد تجد مع صديقاتها وأصدقائها في العمل فرض للتنفيس الانفعالي عن مشاعرها ومشاكلها مع زوجها ومع أولادها وتكتفي بذلك وتعود إلى المنزل فلا تجد لديها الرغبة الكافية في الحديث مع الشريك الأخر.

(٢) المرأة العاملة أكثر استخداماً لنمط التعلق الآمن من المرأة غير العاملة وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المرأة العاملة علي دخلها مما يجعلها أكثر شعوراً بالأمان في علاقتها الزوجية ومما يزيد من ثقتها في نفسها وفي الآخرين ويجعلها تسعي للود والألفة مع الشريك الأخر دون الشعور بالتوتر والقلق من أن يهجرها.

(٣) المرأة غير العاملة أكثر استخداماً لأنماط التعلق الاستحواذي والانفصالي والتجنبي من المرأة العاملة، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الزوجة غير العاملة علي زوجها لإعالتها وشعورها أن حياتها وحياة أولادها متوقفة علي استمرار حياتها الزوجية فقد تعمد إلى الاستحواذ علي العلاقة والسيطرة علي زوجها وقد يتسم تعلقها بالنمط الانفصالي فتسعي للأحجام عن الاقتراب الشديد خوفاً من فقدان شعورها بالهوية الذاتية وتعمل علي الاستقلال وتحاول أن تحيا حياة مليئة بالإنجاز في حياة أبنائها فتهتم بدراستهم وبارتفاع مستوي قدراتهم العقلية، أو قد تصبح متعلقة بشكل تجنبي فتتجنب الألفة والود وعمق العلاقة لئلا تتأذى إذا ما هجرها شريك حياتها وتركها بلا عائل مع قلة ثقتها في نفسها وفي مهارتها الشخصية.

عاشراً: المقترحات والتوصيات

أ- المقترحات

١) دراسة مدي فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التواصل اللفظي بين الآباء والأبناء في مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الطفولة .

٢) دراسة العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة في الخرس الزواجي .

٣) دراسة العلاقة بين الرضا الزواجي والخرس الزواجي في المجتمع المصري.

٤) دراسة أسلوب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالخرس الزواجي

٥) دراسة تتبعية لأنماط التعلق في الطفولة والمراهقة

٦) دراسة تأثير أنماط التعلق المختلفة لدي الأزواج والزوجات علي استمرار الحياة الزوجية .

٧) دراسة العلاقة بين أنماط التعلق في الطفولة وفي مرحلة الرشد .

٨) دراسة الخصائص النفسية المرتبطة بأنماط التعلق المختلفة

٩) دراسة أساليب التنشئة الوالدية المختلفة وما قد يرتبط بها من أنماط التعلق .

١٠) دراسة علاقة النوع بأساليب التعلق المختلفة لدي المراهقين والمراهقات ..

ب- التوصيات

١- إعداد برامج وقائية للمقدمين علي الزواج تشمل بعض جوانب الحياة الزوجية مثل التواصل ، التعبير عن المشاعر، أسلوب حل الخلافات ، التعامل مع الأهل ، تربية الأبناء .

٢- تثقيف الأسرة العربية والمصرية بأهمية الحوار في حياتها اليومية وفي علاقتها الإنسانية والاجتماعية وأهمية التفاعل بين الأفراد .

٣- حث الأبوين علي أن يهيئوا الفرص المناسبة لينشأ الأبناء متعلقين بطريقة آمنة لما لهذا النمط من آثار إيجابية علي علاقة الأفراد بالآخرين وخاصة شريك الحياة .

٤- الأخذ في الاعتبار عند معالجة مشاكل الأزواج والزوجات نمط التعلق الذي يستخدمه كل منهما ليستطيع كل منهما إدراك الآخر وفهمه

المراجـــع

أولاً المراجع العربية

١. أحمد عبد المجيد العماوي، عبد القادر آل حسين (١٩٩٦): المشكلات النفسية التي يعززها نظام الأسرة العربية، دراسة تحليلية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس، السنة الرابعة (ص .ص ٨٩ – ١١٤).

٢. إشراقة أحمد حسن الأرياني (٢٠٠٣): أنماط التفاعل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجي في الأسرة اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

٣. حامد عبد العزيز الفقي (١٩٨٤): مفاهيم العلاج النفسي الأسري، أنماط التفاعل في الأسرة المريضة النشأة والتطور ، حولية كلية الآداب ، جامعة الكويت، يناير العدد (١٤٧) .

٤. حنان أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٥): العوامل النفسية والاجتماعية المسهمة في نجاح أو فشل عينة من الأبحاث الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .

٥. سعاد مصطفى الكاشف (١٩٩٢): ديناميات اضطراب العلاقة الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٦. صفاء إسماعيل مرسي السيد (٢٠٠٤): بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالاختلالات الزواجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٧. عائشة أحمد ناصر (٢٠٠٤): التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزواجي، رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٨. عواطف حسين صالح (١٩٨٩): دراسة في بعض المتغيرات النفسية لدى المتزوجين والمطلقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الزقازيق .

٩. كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٠): العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ط ٢ دار القلم ، الكويت

١٠. نجوى عبد الجليل عارف (٢٠٠٢) برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية

11. *Alexondrov ,E., (2003): Couple attachment and the quality of marital relationships. Proquest Dissertation United Sates. University of California. Publication NO : AAT 3105135.*

12. *Avgoustis, E.M.A., (2000): The importance of childhood emotional neglect to adolescent dating violence: is insecure attachment style a risle factor, Dissertation, Canada, York University . Publication No: AAT: MQ 56162.*

13. *Bagley , R.E., (1999): The influence of attachment style on marital processes and marital satisfaction, Proquest Dissertations United State, University of Georgia. publication NO: AAT: 9979476.*

14. *Bartholomew, K., &. Horowitz. L M. (1991): Attachment styles among young adults: a test of a four-category model .Journal of Personality and Social. Psychology,61(2), 226-244.*

15. *Bowlby,J. (1979): A secure base: parent-child attachment and healthy human development. New York: Basic Books.*

16. *Cheng. Ch., (2004). The effect of culture on the use of silence in marital Conflict Proquest Dissertations, University Of Southern Mississippi. publication NO: AAT: 3149893.*

17. *Christensen, A., & Heavy, C. L. (1990): Gender and social structure in the demand/withdraw pattern of marital conflict. Journal of Personality and Social ,Psychology, 59, 73-81.*

18. *Christensen. A., & Shenk, J. L. (1991): Communication, conflict and psychological distance in non-distressed, clinic and divorcing couples. Journal of Consisting And Clinical Psychology, 59,458-463.*

19. *Cobb, R. J., (2002): Attachment and marital quality changes in the first year of marriage Proquest Dissertations. United States university Of California, Los Angeles. Publication No : AAT: 3066439.*

20. *Doyle, A.B., & Markiewicz , D., (2005): Parenting, Marital Conflict and adjustment from early- to mid – adolescence: mediated by adolescent attachment style? Journal of youth & Adolescence , Vol, 34 . Issues (2) P 79-110.*

21. *Ebenstein,y.R.,(2004): Exploring the conscious and unconscious fit between husband and wife: an examination of mental representation , attachment status and intimacy within the marital system Proquest Dissertations , United Stats : City University Of New York. Publication No: AAT: 3144092.*

22. *Elsld. L, Heena, A.P., (2005): Indirect pathways between depressive symptoms and marital distress: the role of conflict communication, attributions, and attachment style. Family Process Oxford Vol 44 , issues. (4) , P 413 - 440*

23. *Feeney, J. A., & Noller. P. (1990): Attachment style as a predictor of adult romantic relationships. Journal of Personality And Social Psychology, 58. 281-291.*

24. *Feeney, J. A., (2002): Attachment, marital interaction, and relationship satisfaction: a diary study, Personal Relationships, Vol. 91 Issue 1 , P 39.*

25. *Feeney, J.A., (1999): Issues of closeness and distance in dating relationships' effects of sex and attachment style. Journal of Social And Personal Relationships. 16(5). 571-590.*

26. *Forness, S.R., (2202): The relationship between couples, attachment styles, self-disclosure and marital satisfaction Proquest Dissertation United State – University Of Northern Colorado. Publcation NO: AAT: 3059982.*

27. *Frazier, P. A., Byer, A.L., Fischer, D. M., Wright, D. M.. &. DeBord, K. A. (1996): Adult attachment style and partner choice: correlational and experimental findings. Personal Relationships, 3, 117-136.*

28. *Gallo, L. C., & Smith, T.w., (2001): Attachment style in marriage: adjustment and responses to interaction Journal Of Social & Personal Relationships, Vol.189 issue 2, P 263*

29. *Grossman, K. E.,& Grossman. K.(1991): Attachment quality as an organizer of emotional and behavioral responses in a longitudinal perspective. In C.M.*

30. *Haseley , J .L., (2006): Marital satisfaction among newly married couples: associations with religiosity and romantic attachment style. Proquest Dissertations United States: University Of North Texas . publication No: AAT 3254191.*

31. *Hazan, C., & Shaver, P. (1987): Romantic love conceptualized as an attachment process. Journal of Personality And Social Psychology; 52(3), 511-524.*

32. *Hibbard, K. M., (2000): Attachment and marital adjustment a cross time, Proquest Dissertation United State. California: Pacific Graduate School Of Psychology. Publication No ATT: 9981937*

33. *Hollist, C.S., & Miller, R . B., (2005): Perception of attachment style and marital quality in midlife Marriage , Family Relations Vol . 54 Issues (1),P 46 – 57 .*

34. *Jeffrey R. Zinbarg, (2001): the relation ship between parental marital instability and conflict, Adult Attachment styles and collage students' intimate relation ship, Dissertation submitted to Michigan State university.*

35. *Kirkpatrick, L. A., & Davis, K. E. (1994): Attachment style, gender, and relationship stability: a longitudinal analysis. Journal of Personality And Social Psychology: 66(3), 502-512.*

36. *LePoire, B. A., Haynes, J., Driscoll, J., Driver, B. N.. Wheelis, T. F.. Hyde, M. K.. Prochaska, M., & Ramos, L. (1997): Attachment as a function of parental and partner approach-avoidance tendencies. Human Communication Research, 23(3), 413 – 441*

37. *Lippitt, D. N., (2005): .An examination of the relationship between differentiation, adult attachment style and marital satisfaction: a multi-dimensional approach. Proquest Dissertations United State .Minnesota: Capella University. publication No: AAT 3174331.*

38. *Lorin , Ch., & Karen, R & Sandra, S (2004): The association between attachment style and uni – and bi directional pursuer,*

distancer patterns in couples : a clinical sample of couples in counseling , Master Of Science In Virginia University O'Donnell & Gloria, J., (1997).

39. *MacLean, A. P., (2001): Attachment in marriage : predicting marital satisfaction from partner matching using a three – group typology of adult attachment style , Proquest Dissertations United States Indiana: Purdue University publication NO AAT: 3043755.*

40. *Main, M. & Kaplan, N., & Cassidy, J.,(1985): Security in infants, childhood, and adulthood: a move to the level of representation. Monographs Of The Society For Research In Child Development, 50(1-2), 66-104.*

41. *Mehta, N., (2007): Working models of attachment to parents and partners implications for effective marital interactions Proquest Dissertation United State University California, Berheley . publication No: AAT 3254267.*

42. *Moore, L. L., (2005): A study of the difference in relationship attribution and religious copping a cross levels of attachment styles and marital functioning, Proquest Dissertation, United State, Texas : South Western B Aptist Theological Seminary. Publication No: AAT 3194863.*

43. *Morrise, B.J., (2000): Adult attachment and the effects on romantic relationships, Dissertations; Biola University. California, Full Text From Eric.*

44. *Muris , P., & Meestrs , C., & Berg , S .v. D., (2003): Internalizing and externalizing problems as correlates of self – reported attachment style and perceived parental Rearing in normal adolescent Journal Of Child & Family Studies, Vol . 12 issue 2 , P 771.*

45. *Najm, Q. G., (2005): Attachment styles and emotional intelligence in marital satisfaction among Pakistani men and women. Proquest Dissertation United Sates. Tennessee: University. Publication NO : AAT 3203170.*

46. *Neu, T.W., (2003): The influence adolescent attachment styles on the perception of verbal aggression Dissertation, United state Texas, M University. Publication No: AAT: 3113316.*

47. Nielson, J. D., (2005): The relationship between attachment, love styles, and marital quality in a sample of marred members of the church of jesus christ of latter – day saints Proquest Dissertation, United State Utah University. Publication No: AAt 1430719.

48. Novak,A., (2007): Expectation of intimacy : a longitudinal study of the associations between expected, achieved and indeal relationship intimacy attachment, marital satisfaction and well – being among engaged and married couples Proquest Dissertation . A Delphi University. United State. New York publication No: AAT 3252968.

49. Odonnell & Gloria, J., (1997): Anexploration of she effect of attachment style on the conflict dynamics of long – term couple West Virginia University, 261 Pages AHT 9722 180.

50. Paley, B& Cox, M.J., & Burchinal, M.R & paynr, C.(1999): Attachment and Marital functioning: Comparison of spouses with continuous- secure, earned. Secure, dismissing and preoccupied attachment stances, journal of family psychology, Vol 13 Issue 4 , P 580 .

51. Parkes, J. Stevenson-Hinde, & P. Marris (Eds.), Attachment across the life cycle (pp. 93-114). London: Tavistock/ Routledge.

52. Pistole, M. C. (1994): Adult attachment styles: some thoughts on closeness-distance struggles. Family Process. 33, 147-159.

53. Rivera, D.L., (1998): Adult attachment patterns and their relationship to marital Satisfaction, Proquest Dissertations , United State New York : Colombia University . publication NO: AAT: 9910657.

54. Rodriguez, J. R. (2000): Attachment styles, relationship satisfaction and the demand/withdraw interaction pattern. Dissertation Abstracts International, Section B: The Sciences & Engineering, 61(5-B), 2820.

55. Rogers,W.S., & Bidwell, J., & Wilson, L.,(2005): Perception of and satisfaction with relationship power, Sex, and attachment styles: a couples level analysis, Journal Of Family Violence, Vol 20 issue (4) P 241 – 251.

56. *Sharon. B.B., & Michael .B., (2004): Attachment styles and violence within couples , Journal Of Nervous & Mental Diseases. Vol . 192 issue 12 p 857 – 863 .*

57. *Tolmacz, R., (2004): Attachment style and willingness to compromise when choosing mate. Journal Of Social & Personal Relationships Vol . 21 issue 2 , P 267 – 272 .*

58. *Waldinger, R. J., Seidman, E. L., Gerber, A. J., Liem .J . H., Alien, J. A.. Hauser. S. T. (2003): Attachment and core relationship : wishes for autonomy and closeness in the narrative; of securely, and. insecurely attached adults. Psychotherapy Research 13 (1),77 – 98 .*

59. *Whiteway, M., (2002): Adult attachment style and their relationship to marital satisfaction in couple in first marriage of seven (7) years or lounger. Proquest Dissertation United Sates- New Jersey : Seton Hall University. Publication NO : AAT 3036927.*

PREPARED BY: NAGLAA RASLAN; AMANI SALEH
The lecturers OF MENTAL HEALTH, DEPARTMENT OF EDUCATION
COLLEGE OF HUMANITIES,
ALAZHAR UNIVERSITY

Couples attachment styles as predicators of Marital Silence

The study intended to explore which adult attachment styles can be predicators of marital silence .It examined secure, preoccupied, separate and avoidant attachment styles.

We used marital silence scale and measures of attachment styles (prepared by the researcher) to study the differences among couples (husbands and wives) and among middle, high graduated, and post graduated also among many marriage ways (through family, friends, or love) and among the periods of marriage (long, middle, short term) and among those who live in and outside Cairo and among employed and housewives. Participants: 407 couples (husbands and wives) participated in the study.

The study revealed the following findings:

Preoccupied attachment style contributes to 27, 7% while avoidant attachment style contributes to 20, 3% of variance and both of them predicted of marital silence more than separate and secure attachment.

There are no significant statistically differences among husbands and wives on all the measures except on avoidant attachment scale in favor of wives.

There are no significant statistically differences in the academic degree in favor of post graduated degree on marital silence scale and secure attachment scale, and in favor of middle degree on avoidant and separate scales.

There are no significant statistically differences in the way of marriage, all the results showed that the higher difference is for marriage through friends and marriage after love story in favor of marriage after love story in secure attachment style.

There are differences in favor of short period of marriage on the marital silence scale, and in favor of middle period of marriage on secure attachment scale.

There are differences in favor of Cairo inhabitants on avoidant attachment style, and there are significant statistically differences in favor of the working women on the marital silence scale and secure attachment scale, and in favor of housewives on preoccupied, emotional, and avoidant scales.